

* لِيُورَجِيَتْهُ أَوْشَكِيمَ *

لِيَعْتُوبَ أَخِي الرَّبَّ
أَوَّلَ أَسَاقِفَةِ أَوْشَكِيمَ
التَّكْمِيدِ وَالرَّسُولِ
الطَّاهِرِ

تَعْرِيبُ
الْأَرْمَنَنْدَرِيَّتِ د. مِيلَنْيُوسَ بَصَلْ
رئيس ديوان تجلي الرب
الرئيس الروحي في مدينة رام الله واللواء

مقدمة

الحمد لله أحق وإكرام مسؤول، الذي لا تستطيع إدراك جوهرة العقول، علة البرايا، وينبوع المواهب والعطايا، الذي خلص الإنسان من تلك السقطة بالابن الأزلي الولادة الوحيد الجنس، ووهبه مواهب إلهية بالروح الأزلي الإنشاق الكلي القدس. فمنحنا نحن الخطاة نعمة الشركة في أسرارهِ الطاهرة.

وأنعم عليّ أنا عبده الخاطيء غير المستحق، أن أخدم أسرارهِ الإلهية المقدسة. فإجلالاً لاسمهِ العظيم الجلال أقدم على نشرٍ وتعريبٍ ليتورجية أورشليم (خدمة القداس الإلهي ليعقوب أخي الرب) رافعاً له الشكر والحمد.

أورشليم أم الكنائس، مرآب أنظار البشرية، غدت مقدسة بخطى الرب، وبقطرات عرقهِ، وبذبحهِ على الجللجة، ومن تراها بُعثت القيامة، فيها افتديت البشرية، منها انبعث خلاص البشرية، في عليتها دُشنت الكنيسة، منها الكرزة إلى كل الأرض خرج صوئهم مبشرين بكلمة الحق. فيها جلس أسقفها الأول يعقوب الرسول أخو الرب التلميذ الطاهر.

أورشليم لم تهنأ بغطيتها، دمرها تيطس الروماني (70م) وشئت أهلها، بقيت مجموعة مسيحية صغيرة تُسبح الرب خفية في سراديب صهيون، فصارت أسقفية صغيرة تحي بين دمارها تتبع لرئاسة أساقفة قيصرية فلسطين. عادت أورشليم تنهض. مجدداً وغطيتها من جديد عندما أتها الملكة هيلانة القديسة -

في القرن الرابع للميلاد - لتشييد الكنائس والأديرة والمزارات، عندها أخذت كنيسة أورشليم، أم الكنائس، تَعْلُو القِمَم فتوحها المجمع المسكوني الأول بلقب بطيركية.

ازدهرت أورشليم بنهضة ثقافية، فلسفية، ولاهوتية، وأصبحت حصناً عقائدياً وبرجاً ليتورجياً لا يصدع، ومركز حجيج تُصبو إليها قلوب البشر. ليتورجية أورشليم أخذت تنتشر بسرعة - بمساعدة الحجاج - صارت الخدمة الأولى في كنائس المسكونة. مما دعا لترجمتها إلى لغات كثيرة منها الأرمنية والسريانية والقبطية واللاتينية... وصارت نواة ليتورجية باسيلوس الكبير، وليتورجية يوحنا الذهبي الفم. وبارتقاء يوحنا عرش البطيركية المسكونية، في القسطنطينية عاصمة الإمبراطورية، أخذت ليتورجيته تتطور وتنتشر بسرعة، فمنذ القرن السادس صارت تُخدم بجانب ليتورجية أورشليم. في القرن الثاني عشر نُقحت ليتورجية يوحنا الذهبي الفم عقائدياً وطقسياً، مع إضافة بعض الأفاشين الجديدة بدون التأثير على جوهرها، فأصبحت الخدمة اليومية الرئيسية لجميع الكنائس الأرثوذكسية، وبقيت ليتورجية أورشليم تُخدم فقط في أورشليم مرة واحدة في السنة يوم عيد القديس يعقوب أخي الرب. أما أصحاب الطبيعة الواحدة، خاصة بعد انسلاخهم عن الكنيسة في القرن السادس، فحافظوا على أن تكون ليتورجية أورشليم الخدمة الرئيسية في اجتماعاتهم.

ان هذا النص الذي نضعه بين أيديكم هو من المحاولات الأولى لتعريب ليتورجية أورشليم، فبعد الاستناد إلى مخطوطات أورشليمية وسريانية وسينائية ويونانية قديمة، ونص ذيونيسيوس لاتاس (1886) ونص فنديولي س (1975) ونص الأستاذ أريستيدس بانوتيس (الأكثر تداولاً، والمستعمل بكنيسة اليونان)، وقد أخذنا بعين الاعتبار محاولة معهد القديس يوحنا الدمشقي - البلمند، لتعريب

الخدمة، حاولنا قدر المستطاع التوفيق بين النصوص القديمة، وبين لغويات لغتنا العربية، وإعطاء ترجمتنا هذه طابعاً كنائسياً ليتورجياً طقسياً، وليس علمياً. حتى يتسنى للناطقين بلغة الضاد ممارسة ليتورجية أورشليم كخدمة كنائسية شرعية في كنائسنا العربية.

ليتورجية أورشليم هي خدمة إلهية مقدسة تُقام بها الذبيحة غير الدموية، ترفع المؤمن من الأرضيات إلى السمويات، وتوحد الكنيسة المنظورة مع غير المنظورة بشركة روحية بجسد ودم فادينا ومخلصنا يسوع المسيح. هي استمرار ذبيحة الصليب بها تُرفع صلوات الشكر والمجد، اتباعاً لوصية الربّ القائلة: "اصنعوا هذا لذكري" (لوقا 19:22).

لا يوجد شك في شرعية ليتورجية أورشليم فقد أشار إليها القديس كيرلس الأورشليمي بمقالته رقم 23 (348م)، والسائحة إذوبورية (القرن الرابع) والقديس إيرونيموس (420م)، أشاروا إليها وإلى طقوس كنيسة القدس. المجمع المسكوني البثكتي (691م) يشير في قانونه رقم 32 إلى شرعية ليتورجية أورشليم. بطريرك الاسكندرية مرقس الثالث (القرن الثاني عشر) -عندما انتقل إلى القسطنطينية- طلب أن تخدم ليتورجية يعقوب أخى الرب.

نحن أبناء الله قد اكتسبنا نعمة، توصل المخلوق بالخالق، نعمة الصلاة، بها التأمل بالأفق، والتجرد المادي، والاتحاد بالله، الإله المتجسد الذي قدم نفسه ذبيحة فداء من أجلنا نحن البشر، بالصلاة نتنعم بالمثل في حضرة الإله الكلي الصلاح مقدمين أمام عرشه الأقدس السماوي ذبائح شكر وحمد غير دموية.

ولنصل إلى الآفاق علينا الجهد بالصوم والصلاة وبأعمال الإيمان، ولنصل إلى جوهر الأفق، ذبيحة الشكر، ما علينا إلا بالتعبد والشركة مع اخوتنا في تأمل روحي عميق، في خدمة طقسية عبادية جماعية.

لم يحننا على تعريب ليتورجية يعقوب أخى الرب إلا غيرتنا على كنيسةنا الأرثوذكسية الناطقة بالضاد، اللى أمست تفتقر إلى كتب كنائسية عقائدية طقسية ليتورجية. فمن هذه الفجوة وبعد نشرنا خدمة البروجيازمينى (السابق تقديسه) رأينا ضرورة تعريب ونشر ليتورجية أورشليم –المسماة أيضاً خدمة القداس الإلهى ليعقوب أخى الرب – حتى يتسنى لكل مؤمن ناطق بالعربية المشاركة فى هذه الخدمة المقدسة، مشاركة روحية، كاملة الوصل بالآفاق.

ان عملنا هذا يعتبر الأول فى كنيسةنا الأرثوذكسية الناطقة بالضاد، فليس أمامنا من هدف أو مصلحة مادية، وإنما مبتغانا سد حاجات المؤمن روحياً وليتورجياً، فنحن نطلب من يرفع صلاته للعلى أن يذكرنا بدعائه، كما ونرجو ممن يلاحظ خطأ ما فى هذا الكتاب، أن يشير إلينا به، وما معصوم عن الخطأ إلا الله وحده، وعدله عدلٌ وحقه حق.

أسأل الله أن يمدكم بنعمة الشركة فى الذبيحة الإلهية المقدسة، ولتكن معكم نعمة القبر المقدس القابل للحياة، آمين.

قدس

الأرشمندريت د. ميلتيوس خليل بصل

رئيس دير تجلى الرب

الرئيس الروحى فى رام الله واللواء

*** خِدْمَةُ الْقُدَّاسِ الْإِلَهِيِّ ***
*** لِيُونُوجِيَّةِ أُورُشَلِيمَ ***
ليعقوبَ أَخِي الرَّبِّ، أَوَّلَ أُسَاقِفَةِ أُورُشَلِيمَ

ملاحظات:

خدمةُ القداسِ الإلهي ليعقوبَ أَخِي الرَّبِّ أَوَّلَ أُسَاقِفَةِ أُورُشَلِيمَ، تخدم على طريقتين:

الأولى: داخلَ الهيكلِ على المائدةِ القانونيةِ المُدَشَّنَةِ التي تقامُ عليها الخدمُ اليومية.
(نصُ الخدمةِ لذيمنانوسَ الأولِ بطريركِ أُورُشَلِيمَ سنة 1912 ونصُ خريسوستوموس رئيسِ أُسَاقِفَةِ أثينا يستعملُ هذه الطريقةَ، فُتْهِيَّاً التقدمة على المذبح كما في قداسِ يوحنا الذهبيِّ الفمِّ من دونِ لفظِ الآياتِ المعهودة، قبلَ البدءِ في خدمةِ القداسِ الإلهي).
الثانية: خارجَ الهيكلِ أمامَ البابِ الملوكيِّ في صحنِ الكنيسةِ. وذلك على مائدةٍ متنقلةٍ خشبيةٍ.

في الحالة الأولى تُخْدَمُ إذا كان الهيكلُ كبيراً وواسعاً وبأبه الملوكي مرتفعاً ورجباً، والجهةُ الخلفيةُ الشرقيةُ من المائدةِ المقدسةِ واسعةٌ لاستيعابِ الخدمة. إن لم يكن في الهيكلِ سينثرونوس (عرش مشترك) حسب طقس الكنيسة الأولى فيوضع سينثرونوس متنقل (كراسي بعدد الكهنة الخادمين وبالوسط كرسي للأسقف أو للمتقدم) بجوارِ الحائطِ الشرقي للهيكل مع مراعاةِ تحوفِ الهيكل. والمائدةُ تفرغُ مما عليها. وفي صحنِ الكنيسةِ توضعُ منصةٌ مرتفعةٌ للقارئ.

أمّا في الحالة الثانيةِ وإن رغب الخادم إتمامَ الخدمةِ أمامَ الشعبِ كالترتيب القديم الذي كان متبعاً في العصورِ القديمةِ فيجري التحضيرُ كالتالي: توضعُ مائدةٌ خشبيةٌ متنقلةٌ في وسطِ صحنِ الكنيسةِ أمامَ الهيكلِ وتغطى بأغطيةٍ بيضاءِ اللونِ ويوضعُ في وَسَطِهَا الأنديمنسي وعلى طرفيها شمعانان عليهما شمعتان من شهدِ العسلِ النقي، يوضعُ خلفَ الطاولةِ من الجهةِ الشرقيةِ أمامَ الإيقونسطاس سينثرونوس متنقل، وفي عمقِ الكنيسةِ توضعُ منصةُ القارئ. وتوضعُ في الجهةِ الشماليةِ من صحنِ الكنيسةِ طاولةٌ متنقلةٌ صغيرةٌ مستديرةٌ أو مستطيلةُ الشكلِ مغطاةٌ بأغطيةٍ بيضاء، يوضعُ عليها سلةٌ فيها خمسُ خبزاتٍ مقدمةٌ موشومةٌ بختمِ خاصِ IX XΣ NI KA وتوضعُ عليها أيضاً قارورةٌ ماءٍ نقي، وقارورةٌ خمرٍ من العنبِ الأحمرِ الصافي الخالي من الكحول، ووعاءُ البخورِ، ومبخرةٌ، ولجنٌ لغسلِ الأيدي، ومنشفه، ومنديلان لونُهما أحمر، وشمعدانٌ عليه شمعةٌ من شهدِ العسل. أما الأواني المقدسةُ فتبقى محفوظةً في خزانةِ الأواني المقدسةِ حينَ استعمالها.

الكاهنُ الخادمُ يلبسُ ملابسَه الكهنوتيةَ في غرفةِ الخدمةِ (ذياكونيكون عادةً تكونُ في القسمِ الأيمنِ من الهيكلِ) وحلتهُ مكونةٌ من: استخارةٍ بيضاءَ (قميصٌ طويلٌ من الكتان)، والكُمّين، وبطرشيل مقسومٍ بالوسط وحزامٍ وفيلونية

(السترة الخارجية). الأسقفُ يلبسُ كما مرّ إما فيلونيته (أو ما تسمى الساكو) فتكونُ حمراءَ اللون أو كثيرةَ الصلبان، ويلبسُ الأوموفريون الكبيرَ أبيضَ اللون، وتاجاً، وانكولبيون والحجر، والعصا، عادةً يحمل صليب البركة. إذا كانتِ الخدمةُ سينليتورغو أي عدةً كهنةً، بدونِ أسقفٍ فالجميعُ يلبسُ الحللَ الكهنوتيةَ بيضاءَ اللون كما مر والكاهنُ المتقدمُ يلبسُ فيلونية مختلفة اللون ولا يجوزُ استعمالُ قماشٍ مزخرفٍ بصلبانٍ كثيرة لأنَّ هذا النوعُ من الأقمشةِ يستعمله الأساقفةُ عادةً.

يدخلُ الأسقفُ مع الكهنةِ إلى الكنيسةِ بدون منديا ويلبس على صدره صليباً فقط ويحملُ بيده صليبَ البركة، وتتقدمهُ شمعتان، فيقبلُ الأيقونةَ الموضوعةَ للتقبيل ويدخلُ الهيكلَ من البابِ الجنوبي. ويلبسُ حلتَهُ الكهنوتيةَ. أما باقي الإكليروس المزمعُ على الخدمةِ فيتقدمُ إليه ويأخذُ كبرونا، ويلبسُ الحلةَ الكهنوتيةَ.

لمحة عامة:

الخدمةُ الإلهيةُ هي نواةُ عبادتنا، إذ هي بالمسيح تُعطي الحياةَ للمؤمنين. بالعصورِ القديمةِ وخاصةً في الأعيادِ السيديةِ الكبيرةِ ارتبطتُ خدمةُ القُداسِ الإلهي معَ خدمةِ صلاةِ الغروب. وفي ما بين القرنِ الأولِ والثاني تشكّلتُ خدمةُ صلاةِ السَّحر، التي تبناها تيسكون الكنيسةِ العظمى لعام 1888 وأخذتُ خدمةُ القُداسِ الإلهي ترتبطُ بخدمةِ صلاةِ السَّحر. ويوجدُ ترتيبٌ آخرُ رهباني وهو أن خدمةَ القُداسِ تعقبُ حِدَمَ صلواتِ الساعاتِ الثالثةِ والسادسةِ.

لا شكَّ أن الكاهنَ يستطيعُ بلا قيدٍ اختيارَ الوقتِ بحسبِ ما يوافقُ مصلحةَ الرعيةِ المؤمنةِ من ناحيةِ ترتيبِ الخدمةِ. مع مراعاةِ العُرفِ الكنسي القائل على أن تُخدمَ خدمةُ الذبيحةِ غير الدمويةِ قبلَ ظهرِ اليوم، وذلك لأنَّ جميعَ آياتِ الخلاصِ كانت قبلَ الظهر.

زمن الخدمة:

في الوقت المحدد تُقرع الأجراس إعلاناً لبدء خدمة القديس الإلهي ليعقوبَ
أخي الرب، فيبتدئ الخورسُ بترتيل مزمور الدخول حسب الترتيب المتبع لذلك
اليوم من التبيكا (مز 102 ، 145 ، 144)، أو البوليثيليون (مز 134،
135)، أو ما يناسب الحالة. المزمور يُقال: إما قراءة من القارئ أو يُرتل من
الشعب بتلاوة اللازمة وبقيادة المرتل، أو يُرتل من المرتل كالمعتاد.

اللازمة التي ترتل من الشعب بحسب مخطوطة القرن التاسع هي: من
مزمور 102 هلولوا، ومن مزمور 145 أعضدي يا رب، ومزمور 33 ارأف بي
يا رب، ومزمور 144 هلولوا، ومزمورا البوليثيليون 134-135، مزمور 135
"اعترفوا للرب فإنه صالح هلولوا" معروف للجميع ممكن ترتيله بسهولة والشعب
يعيد اللازمة "لأن إلى الدهر رحمته هلولوا".

حجاً في النظام والترتيب، وضعت كنيسة الأرثوذكسية أن تخدم ليتورجة يوحنا ذهبي الفم في جميع أيام السنة، ما عدا عشرة أيام منها تخدم ليتورجية باسيليوس الكبير، أما ليتورجية (أورشليم) يعقوب أخي الرب فرتبت أن تقام في يوم عيده الموافق 23 تشرين الأول.

أبوليتكية القديس يعقوب أخي الرب

التلميذ والرسول، أول رؤساء أساقفة أورشليم

باللحن الرابع

إِنَّكَ بِصِفَةِ تَلْمِيزٍ لِلرَّبِّ اقْتَبَلْتَ الْإِنْجِيلَ. وَبِصِفَةِ شَهِيدٍ لَا تُرَدُّ خَائِبًا. وَبِصِفَةِ أَخٍ لِلإِلهِ لَكَ الدَّالَّةُ عَلَيْهِ. وَبِصِفَةِ رَئِيسِ كَهَنَةٍ لَكَ حَقُّ الشِّفَاعَةِ. فَتَشَفَّعْ إِلَى الْمَسِيحِ الإِلهِ فِي خِلَاصِ نَفُوسِنَا.

القُنداق باللحن الرابع

على وزن Ὁ ὑψωθείς ἐν τῷ Σταυρῷ

إِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ وَابْنَهُ الْوَحِيدَ. لَمَّا وَافَى إِلَيْنَا فِي آخِرِ الْأَيَّامِ جَعَلَكَ يَا يَعْقُوبُ الْمُتَلَهِّمُ بِاللَّهِ أَوَّلَ رَاعٍ وَمُعَلِّمٍ لِأُورُشَلِيمَ. وَمُدَبِّرٍ أَمِينٍ خَادِمٍ الْأَسْرَارِ الرُّوحِيَّةِ. فَلِذَلِكَ نَكْرُمُكَ نَحْنُ كُلُّنَا يَا يَعْقُوبُ الرَّسُولُ.

القديس يعقوب أخو الرب التلميذ والرسول الطاهر

الكبرون:

في الوقت المحدد، يتقدم الأسقف أو الكاهن المتقدم وسائر الكهنة المزمعون على الخدمة إلى غرفة الأواني (سكيفوفلاكيون أو الذاكونيكون تكون في الجهة الجنوبية للهيكل) حيث يكون قد أُعد هناك طاولة موضوع عليها الإنجيل (وحسب طقس كنيسة القدس يوضع أيضاً العهد القديم وكذلك كنيسة القدس تستعمل المائدة المقدسة لهذا الغرض) فيقف المتقدم أمام الطاولة ويعمل ثلاث سجدة.

الشماس:

بارك

المتقدم بصوت منخفض:

المجد للآب والابن والروح القدس، الثالث الأوحد، البسيط وغير المنقسم، مقدسنا وموحدنا بذاته، ومسلم حياتنا، الآن وكل آن وإلى دهر الداهرين.

الشماس: آمين.

المتقدم يتلو إفشين الكبرون بصوت منخفض:

أنا المتلطح بكثرة خطاياي، فلا تُقصني أيها السيد الربُّ إلهي، وأنا أتقدم إلى سرِّك الإلهي السماوي هذا، لا كمستحق، بل كناظر إلى صلاحك، لهذا أرفع الصوت نحوك: يا الله ارحمني أنا الخاطيء، أخطأت إلى السماء وأمامك، ولست مستحقاً أن أفرس بمائدتك الروحية المقدسة،

التي عليها ابنك الوحيد وربنا يسوع المسيح مزمّع أن يُقَرَّبَ سرياً
كذبيحة، بواسطتي أنا الخاطئ المتلطح بكُلِّ وصمة. لهذا أرفع لك هذا
الابتهاال حتى تُرسلَ عليَّ روحك المعزي، ليعزّزني ويُعدّني لهذه الخدمة،
واجعلني أن أعلنَ بلا دينونةٍ للشعبِ الصوتَ المُعلنَ لي منك، في المسيح
يسوع ربنا، الذي أَنْتَ مُباركٌ مَعَهُ، وَمَعَ روحك الكليّ قُدسُه الصالح
والحيي، الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين.

الشماس: آمين.

جميع الكهنة المزمعون على المشاركة بالخدمة يُقبلون الإنجيل ويمين المتقدم. ويتقدم الجميع
على لبس الملابس الكهنوتية. قاتلاً كل واحد بنفسه المزمور الخمسين أو الآيات المعهودة، أو الإفشين
التالي سراً (1):

أَيُّهَا السَيِّدُ الرَّبُّ الإلهُ أَبُو ربنا يسوع المسيح، أنظرْ في هذه الساعةِ عليَّ أنا
عبدك الخاطئ غير المستحق، وأنا لابسٌ حُلَّةَ الكهنوت، وأرسلُ قوةً من العلوِّ،
وعزّزني بنعمة روحك القدوس، وأنا لابسٌ نعمة الكهنوت، للمثول في هذه
المائدة المقدسة لأخدم جسدك الطاهر ودمك الكريم، لأنَّه ينبغي لك كُلُّ مجدٍ
وسُجودٍ أَيُّهَا الآبُ والابنُ والروحُ القدس، الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ
الدَّاهرين، آمين.

يقف الاكليروس في الباب الجنوبي للهيكل، استعداداً لبدء الخدمة. (2)

(1) هذا الإفشين غير وارد في نص كنيسة القدس للبطريريك دامياموس.

(2) في كنيسة القدس تفتح أبواب الهيكل ويقف المتقدم مع من معه في الباب الملوكي.

بدء الخدمة:

يعمل الأسقف أو الكاهن المتقدم ثلاث سجدة أمام الإنجيل المقدس ويلتفت نحو الشعب من الباب الجنوبي للهيكل (1) فيقف الأكليروس بصفين أمامه. الأسقف أو الكاهن المتقدم يقول إعلان بدء الخدمة من مكانه بصوت جهوري:

الإعلان:

المجد للآب والابن والروح القدس، الثالث ونور الألوهية
الواحدة، الكائنة وجدانياً في ثالوث، المتجزئة بلا انقسام. ثالوث في إله
ضابط الكل. السموات تذيع مجده والأرض تخبر بسيادته والبحر
بسُلطانه، وسائر الخليقة المحسوسة والعقلية تذيع عظمته، كل حين،
الآن وكل آن وإلى دهر الداهرين.

الشعب: آمين.

الشماس: (إلى الرب) نطلب.

الشعب: يا رب ارحم.

المتقدم يتلو الافشين التالي بصوت جهوري:

أيها المحسن، ملك الدهور، وبارئ كل البرايا، اقبل لأجل مسيحك
كنيستك الماثلة لديك، واكمل كل واحد بما يوافقه، وأرشدنا جميعاً إلى

(1) في كنيسة القدس بما أن الخدمة بالهيكل فيقف المتقدم في الباب الملوكي، فيخرج الشماسة من الباب الملوكي ويقفون في صحن الكنيسة.

الكمال، واجعلنا مُستحقين نعمة تقديسك، ضُمَّنا في كنيسةك المقدسة الجامعة الرسولية، التي اقتنيتهَا بدم ابنك الوحيد الكريم، ربَّنَا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، الذي أَنْتَ مباركٌ وممجَّدٌ معه، ومع روحك الكلي قدسُه الصالح والحيي، الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين.

الشعب: آمين.

جميع الكهنة متجهون نحو الشعب، فيحضر الشماس المبخرة وعلبة البخور، المتقدم يضع قليلاً من البخور في المبخرة ويبارك البخور.

الشماس متجّه نحو الشعب:

بارك البَخُورَ يا سيِّدَ. (1)

المتقدم يتلو افشين البخور بصوت جهوري:

يا الله، يا مَنْ قَبِلْتَ قِرايِنَ هابِيلَ، وذبيحتي نوحٍ وإبراهيمَ، وبخُورَ هارونَ وزخريّا، اقبلْ أيضاً من أيدينا نحن الخطاة هذا البخورَ، لرائحة زكية، ولترك خطايانا وخطايا شعبك أجمع، لأنَّكَ أَنْتَ مُباركٌ، ولكَ يليقُ اِجْدُ أَيُّهَا الآبُ والابنُ والروحُ القدس، الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين.

الشعب: آمين.

بيخر المتقدم (2) المذبح المقدس ويعطي المبخرة للشماس، ثم يتناول المتقدم عن المائدة المقدسة الإنجيل، فالشماس بيخره تسع مرات ويبيخر الابيوزياكونوس حامل الصليب ثلاثاً، ثم يعطي المتقدم الكتاب المقدس لرئيس الشماسية (حسب الطقس القدم يوضع الميغاليون على كتف رئيس

(1) في كنيسة القدس يقول الشماس إلى الرب نطلب والشعب يجيب يا رب ارحم.

(2) إذا كانت الخدمة بالهيكل - كما في كنيسة القدس - فيدخل هنا الشماسية إلى الهيكل من الباب الملوكي، ويصرخ الشماس الأول: تقدموا أيها الخُرَّون. الشماس الثاني يصرخ: أيها الخُرَّون تقدموا. والشماس الثالث يصرخ: أيها الموعوظون تقدموا.

الشماسية) فيتناولها بورع ويخرج من الباب الجنوبي للهيكل في دورة الدخول تسبقه المبخرة وصليب وشمعتان، ويلحق به الكهنة على صفين حاملين شمعة ونسخة من خدمة القداس ويكون الأخير المتقدم (أو الأسقف) حاملاً بيده صليب البركة.

هنا يُبتدأ بترتيل مزموّر الدخول المختار لذلك النهار.

(حرت العادة أن يرتل مزموّر الدخول عند أخذ الكيرون، وعوضاً عنه يرتل طروبارية "يا كلمة الله الابن الوحيد...". نضع هنا الترتيب المتبع حالياً والرأي للمتقدم.

مع انتهاء ترتيل مزموّر الدخول يكون رئيس الشماسة مع الاكليروس قد وصل بدورة الدخول إلى بداية الرواق الرئيسي للكنيسة فيقف باتجاه الشعب ويقول:

خدمة الكلمة — الدخول:

رئيس الشماسة:

لِنَتَّصِبْ.

المتقدم يقول افشين الدخول بصوت عالٍ:

أَيُّهَا الإله الضابط الكلّ، الرّبّ العظيم الاسم، يا من أعطانا الدخول إلى قدس الأقداس بمجيء ابنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، نَضْرَعُ إلى صلاحك وندعوه، لأننا بخوف ورعدة مُزْمِعِينَ المثلّ في مذبحك المقدس، فأرسل علينا نعمتك الصالحة وقدس نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا، واستبدل أهواءنا بالتقوى، حتى نُقدِّمَ لك بضمير طاهر، قرايين وعطايا وثماراً من أجل محور زلاتنا واغْتَفَاراً لِكُلِّ شعبك.

بنعمة ورأفات ابنك الوحيد ومحبتة للبشر، الذي أنت مبارك معه ومع روحك الكليّ قدسه الصالح واخيه، الآن وكلّ آن وإلى دهر الداهرين.

الشعب: آمين.

مباشرة يرتل الإكليروس والشعب طروبارية يا كلمة الله ... فيطوف الإكليروس متجهاً إلى مكانه في السينثرونوس في صحن الكنيسة (1).

يا كلمة الله الابن الوحيد، الذي لم يزل غير مائتٍ، لقد إقتبلت أن تتجسد من أجل خلاصنا، من القديسة والدة الإله الدائمة البتولية مريم، وتأنست بغير استحالة، وصلبت أيها المسيح إلهنا، وبموتك وطنت الموت، وأنت لم تنزل أحد الثالوث القدوس المجدد مع الآب والروح القدس خلصنا.

هذه الطروبارية ترتل إذا كان يوم أحد (والعادة اليوم أن ترتل في كل يوم)، وإلا فطروبارية اليوم أو العيد. وخلال الترتيل يتناول المتقدم المبخرة فيضع بها قليلاً من البخور فيبخر المائدة المقدسة والسينثرونوس والشعب كالمعتاد، من مكانه.

التسبيح المثلث التقديس:

الشماس يقول الطلبات التالية، والشعب يجيبه يا رب ارحم. على كل طلبة.

بسلام إلى الرب نطلب.

من أجل السلام العلوي، ومحبة الله للبشر وخلاص نفوسنا، إلى الرب نطلب.
من أجل سلام كل العالم، واتحاد كنائس الله المقدسة، إلى الرب نطلب.
من أجل خلاص وعصدة أبينا صاحب القداسة بطيركنا (فلان) الكلي البر، وجميع الإكليروس والشعب المحب المسيح، إلى الرب نطلب.
من أجل ترك خطايانا ومسامحة ذنوبنا، ومن أجل نجاتنا من كل حزن وغضب وخطر وشدة، وثورات الأعداء، إلى الرب نطلب.

(1) إذا كانت الخدمة في الهيكل فيدخل الإكليروس إلى الهيكل من الباب الملوكي ويقف في السينثرونوس باتجاه الشعب.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة المجد المباركة، سيدتنا والدة
الإله الدائمة البتولية مريم، والقديس يوحنا النبي المجيد السابق والصابع،
والرسل الإلهيين الكليبي المديح، والأنبياء المجيدين، والشهداء الظافرين، وسائر
القديسين والصديقين، حتى أن يصلواهم وبشفاعتهم، الجميع يُرحمون.
الشعب: لك يا رب.

المتقدم يتلو إفشين التسبيح المثلث القديس سرًا:

أيها الربُّ الرؤوفُ والرحيمُ، الطويلُ الأناة، والكثيرُ الرحمة الحقيقي،
اطلع من مسكنك المُعدِّ، واستجب لنا نحن المُبتهلين لك، ونجنا من كلِّ
تجربة شيطانية وبشرية، ولا تصرف مساعدتك عنا، ولا تؤدبنا بتأديب
أثقل من قوانا، لأننا غير قادرين أن نهزم المقاومات، أمَّا أنت يا ربُّ فقادرٌ
أن تخلصنا من جميع المضادات، خلصنا يا الله من مآسي هذا العالم بحسب
صلاحك، حتى إذا دخلنا بضميرٍ نقي إلى مذبحك المقدس، نرفع لك بلا
دينونة مع القوات السماوية التسبيح المغبوط والمثلث القديس، وتُتمم
الخدمة الإلهية المرضية لك فتؤهل للحياة الأبدية.

والإعلان من المتقدم:

لأنك قدوس أنت أيها الربُّ إلهنا، وفي القديسين تسبق
وتستريح، ولك نرفع المجد والتسبيح المثلث القديس. أيها الآب
والابن والروح القدس، الآن وكلَّ آن.
الشماس: وإلى دهرِ الداهرين.

الشعب: آمين.

الشعب يرتل بقيادة المرتل

قدوسُ الله، قدوسُ القوي، قدوسُ الذي لا يموتُ ارحمنا. (3)

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدسِ.

الآنَ وَكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الداهرين آمين. (صورة الساروفيم ص 24)
أيها الثالثُ القدوسُ ارحمنا.

القراءات (يتلوها القارئ من على منصة القارئ).

المتقدم: السَّلامُ لجميعكم.

الشعب: ولروحك.

القارئ يصعد على منصة القراءة ويقرأ القراءة من العهد القديم المختارة لذلك اليوم، للأعياد الكبيرة نجدها في صلاة الغروب، وإذا صادف عيد قديس لا توجد له قراءة فتختار القراءة المناسبة. (أما في عيد القديس يعقوب أخي الرب فالقراءة تختار من أشعياء النبي 60: 1-16 تجدها آخر الكتاب)

القارئ: **قراءة من سفر** (التكوين أو الأمثال أو الأنبياء) هنا يجلس الكليروس والشعب.
الشماس: **لنُصغ.**

بعد القراءة مباشرة يرتل الشعب بقيادة المرتل البروكيمن المعين لذلك النهار.

القارئ: **بروكيمنُ (للمسائل) باللحن (...)** **من المزمور (...)**

البروكيمن والأعداد (الاستيخونات) هي إما للأحد أو للعيد أو لليوم. وترتل على الطريقة التالية: العدد (الاستيخن) الأول يكون اللازمة فيرتل من الخوروس والشعب باللحن المتفق، أما الأعداد (الاستيخونات) المزمورية فتقرأ من القارئ. ثم القارئ يقرأ **فصل الرسائل بنعم**، بعد الرسائل يستعد الشعب لقبول كلام الرب، الخوروس مع الشعب يرتل ثلاثاً هلوليا على اللحن المتفق بنغمة منخفضة خشوعية. نجد استيخونات الهلوليا في كتاب الرسائل. وترتل هكذا المرتل مع الشعب يرتل هلوليا. والقارئ يقرأ الاستيخونات. (كل ما يتعلق بعيد القديس يعقوب أخي الرب تجدها في آخر الكتاب).

عند البدء بترتيل هلوليا يحضر الشماس المبخرة وعلبة البخور، فالمتقدم يضع بخوراً في المبخرة وهو يقول إفشين البخور التالي سراً:

أَيُّهَا الرَّبُّ إلهنا، المُمْتَلئُ من كُلِّ أريجٍ وسرورٍ، نُقدِّمُ لكَ هذا البخورَ ممَّا أعطينا، مُتضرعين إليك بِرَفْعِهِ من أيدينا الحَقِيرَةِ إلى مَذْبَحِكَ المُقَدَّسِ السَّمَاوِيِّ لرائحةِ زَكِيَّةٍ، ولتركِ خطايانا وخطايا شعبِكَ أَجْمَعٍ، بنعمةِ ورَأْفَاتِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ ومَحَبَّتِهِ لِلبَشَرِ، الَّذِي أَنْتَ مَبَارَكٌ مَعَهُ وَمَعَ رُوحِكَ الْكَلِيِّ قَدْسُهُ الصَّالِحِ وَالْمَحْيِيِّ، الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

فيتناول المتقدم المبخرة ويختر الإنجيل المقدس والاكليروس والشعب من مكانه في السينثرونوس (1). بعد الانتهاء من ترتيل هلوليا يقول الشماس (الإكثاني) الطلبة الابتهاالية:

لِنَقُلْ كُلُّنَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الشعب: يَا رَبَّ ارْحَمِ (3) وهكذا على كل طلبة.

أَيُّهَا الرَّبُّ الضَّابِطُ الْكُلِّ السَّمَاوِيِّ إِلَهَ آبَائِنَا، نَضْرَعُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ. من أَجْلِ سَلامِ كُلِّ الْعَالَمِ واتِّحَادِ كُنَائِسِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، نَضْرَعُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ.

من أَجْلِ خَلاصِ وَعَضْدِ آبِينَا صَاحِبِ الْقُدَّاسَةِ بِطَرِيرِكِنَا (فَلاَن) وَسَائِرِ الْإِكْلِيرُوسِ وَالشَّعْبِ الْحُبِّ الْمَسِيحِيِّ، نَضْرَعُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ.

من أَجْلِ مَلِكِنَا الْحَسَنِ الْعِبَادَةِ الْحُبِّ الْمَسِيحِيِّ، وَكُلِّ الْبَلَاطِ وَالْجَيْشِ وَنَصْرِهِمْ، نَطْلُبُ (2). من أَجْلِ مَدِينَةِ إلهنا الْمُقَدَّسَةِ الْمَالِكَةِ، وَكُلِّ مَدِينَةٍ وَكُورَةٍ، نَطْلُبُ.

(1) إذا كانت الخدمة بالهيكل فالتبخير يتم من الباب الملوكي.

(2) إذا كان الحكم غير ملكي فيذكر الكاهن الحكماء، والرأي للمتقدم.

من أجل نجاتنا من كل ضيق، وغضب، وخطر، وشدة، وسي،
وموتٍ مُرٍّ، ومن زلاتنا، إليك نطلب، فاستجب.
من أجل هذا الشعب الواقف حولنا، المنتظر من لدنك الرحمة الغنية
العظمى، نبتهل إليك، فارأف وارحم.
خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك، وافقد عالمك بالرحمة والرفات،
وارفع قرن المسيحيين، بقوة الصليب الحبي، ونعمة القبر المقدس القابل
الحياة، بشفاعات الفاتكة القداسة المباركة سيدتنا والدة الإله، وسابقك،
وسائر رُسلك، وجميع قديسيك، نضرع إليك أيها الجزيل الرحمة فاستجب
لنا نحن الطالبين إليك وارحم.

الأسقف يتزل عن السيثرونوس ويخلع الأمفوريوس ويضعه على أيدي الكاهن الأول ويقول
إفشين ما قبل الإنجيل، فإن لم يخدم الأسقف فالكاهن المتقدم يقول هذا الإفشين سراً:

أيها الرب المحب البشر، أشرق في قلوبنا بصافي نور معرفتك الذي لا
يغرب، وافتح عيون أذهاننا لنفهم كرازتك الإنجيلية، صغ فينا خشية
وصاياك المغبوبة، حتى إذا وطئنا كل الشهوات الجسدية نسير سيرة
روحية، فنفتكر بكل ما يرضيك ونعمله.

ثم الإعلان من المتقدم:

لأنك أنت بشرى نفوسنا وأجسادنا وإنارتها وحارسها ومخلصها،
أيها الإله وابنك الوحيد وروحك الكلي قدسه، الآن وكل آن وإلى
دهر الداهرين.

الشعب: آمين.

الشماس: لِنَقِفْ، وَلِنُصْنَعِ لِسِمَاعِ الْإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ. هنا يقف الجميع.

المتقدم: السَّلَامُ لْجَمِيعِكُمْ.

الخورس: وَلِرُوحِكَ أَيْضاً.

الشماس: فَصَلِّ شَرِيفاً مِنْ بَشَارَةِ الْقُدِّيسِ (فَلاَن) الْبَشِيرِ وَالتَّلْمِيزِ الطَّاهِرِ. (1)

الخورس: اِجْدُ لَكَ يَا رَبُّ اِجْدُ لَكَ.

الشماس: لِنُصْنَعِ لِلْقِرَاءَةِ الْمُقَدَّسَةِ.

فيقرأ الشماس الفصل الإنجيلي من على المنبر أو العرش البطريركي. ومباشرة.

الخورس: اِجْدُ لَكَ يَا رَبُّ.

بعد قراءة الفصل الإنجيلي يتقدم المتقدم ويتناول الإنجيل والشماس يقبل يمينه فيضع المتقدم

الإنجيل المقدس على المائدة المقدسة (2). ويكرز عظة اليوم. ثم الشماس يتلو الطلبات التالية.

لِنُصَلِّ بحرارة، بِسَلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الشعب: يَا رَبُّ ارْحَمْ. وهكذا على كل طلبة.

من أجل خلاص وعَضْدِ آبِنَا صَاحِبِ الْقُدَّاسَةِ بَطْرِيْرِكُنَا (فَلاَن) وَجَمِيعِ
الْإِكْلِيْرُوسِ وَالشَّعْبِ الْحَبِّ الْمَسِيْحِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

من أجل تَرْكِ خَطَايَانَا وَمُسَامَحَةِ ذُنُوبِنَا، وَنَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ
وَشِدَّةٍ وَثَوْرَةِ الْأَعْدَاءِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

أَنْ يَكُونَ هَمَارُنَا كَامِلاً سَلَامِيّاً وَبِلاَ خَطِيئَةٍ، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

الشعب: اسْتَجِبْ يَا رَبُّ. وهكذا على كل طلبة.

مَلَائِكَةِ سَلَامٍ مَرشِداً أَمِيناً حَافِظاً لِنَفُوسِنَا وَأَجْسَادِنَا، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

مُسَامَحَةَ خَطَايَانَا وَتَرْكِ ذُنُوبِنَا، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

(1) والأصح أن تقال العبارة التالية: القراءة من الإنجيل المقدس حسب (فَلاَن).

(2) إذا كانت الخدمة بالهيكل فيقف المتقدم في الباب الملوكي ويتناول الإنجيل من الشماس.

الصالحات والمُوافقات لنفوسنا والسَّلام للعالم، الرَّبَّ نَسأل.
أن نقضيَ غابرَ زمانِ حياتنا بِسَلامٍ وتوبة، الرَّبَّ نَسأل.
أن تكونَ أواخرُ حياتنا مَسيحيَّةً، سَلاميَّةً، بلا حُزنٍ، ولا خُزيٍّ، وجواباً
حَسناً لَدَى منبرِ المَسيحِ المَروءِ، نَسأل.
بَعدَ ذَكرِنا الكَليَّةَ القَداسَةَ الطاهِرَةَ المَباركَةَ المَجيِّدَةَ سَيدَتنا والدَةَ الإلهِ
الدائِمَةَ البَتولِيَّةَ مَريمَ، والقَدِيسَ النَبيِّ الكَرِيمَ السَابقَ الخَيدَ يوحنا المَعمَدانَ،
والقَدِيسينَ المَشرَفينَ الرُسلَ الكَليَّ مَديحَهم، والأَنبياءَ المَجيِّدينَ، والشَهاداءَ
الظافِرينَ، مَعَ جَمِيعِ القَدِيسينَ والصَديقينَ، لنودِغُ أنفُسَنا وبَعضُنا بَعضاً وكُلُّ
حياتنا للمَسيحِ الإلهِ.
الشَعبُ: لك يا رَبَّ.

المتقدم يتلو هذا الإفشين سرّاً:

عَزَّزْنَا يا الله بِكلامِكَ الإلهي الخَلاصي، وأنِـرْ نَـفُوسَنا نَحْنُ الخَطاةُ، حَتَّى
نَـدركَ ما قَد قُـرِئَ عَلَينا بِمَـيْث لا نَظهُرُ سَـامِـعِينَ لِلأَنـاشيدِ الرُوحِـيَةِ فَقط بَل عَـامِلِينَ
أَيضاً أَعـمَـالاً صَـالِحَةً، جَـادِينَ لِإِـيـمَـانٍ غَـيـرٍ مَـتَزَعِزِعٍ وَحِـيَاةٍ بَـلا عَـيِبٍ وَسَـيرَةٍ بَـلا لُومٍ.

الإعلان من المتقدم:

فِي المَسيحِ يَسوعَ رَبِّنا، الَّذي أَنْتَ مُـبـارَكٌ ومَـمـجَّدٌ مَـعَهُ، ومَعَ رُوحِكَ
الكَلِيِّ قَدسُهُ الصَّالِحِ وَالخَـيِّ، الآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهرِ الدَّاهِرِينَ.

الشَعبُ: آمين.

(صورة المَسيح ص 30)

المتقدم: السَّلامُ لَـجَمِيعَـكُم.

الشَعبُ: وَلرُوحِكَ أَيْضاً.

الشَعبُ: لَنُحَنِّ رُؤُوسَنا لِلرَّبِّ.

الشعب: ساجدين وطائعين للرَّبِّ. (والبعض يقول: لك يا رب)

المتقدم ينحي ويقول الإفشين هذا سرّاً:

أيُّها السيّد المحيي رازق الصالحات، يا من أعطى البشر رجاء الحياة الأبدية المغبوط، ربّنا يسوع المسيح، أهّلنا أيُّها الصالح، أن نتمم لك هذه الخدمة الإلهية في قداسة، لنذوق الغبطة المزمعة.

الإعلان:

حتى إذا كُنّا محفوظين بعزّتكَ، ومُرشدين إلى نور الحقِّ كُلِّ حين، نرفع لك المجد والشكر أيُّها الآب والابن والروح القدس الآن وكلَّ آن إلى دهر الدهرين.

الشعب: آمين.

الشماس: لا أَحَدَ مِنَ الْمُؤْعُوْطِينَ. لا أَحَدَ مِنَ غَيْرِ الْمُدَرِّبِينَ. لا أَحَدَ مِنْ غَيْرِ الْقَادِرِينَ أَنْ يَطْلُبُوا مَعَنَا. تَعْرِفُوا عَلَى بَعْضِكُمُ الْبَعْضَ. الْأَبْوَابُ، لِنَقِفَ جَمِيعاً. الشماس: **بِسَلامٍ** المسيح لِنُرتِّل.

الخورس يرتل بورع ويقطّعة التالية باللحن الخامس (عوضاً عن الشيروبيكون وهي

نفس القطعة التي ترتل عوض الشيروبيكون في صلاة مساء السبت العظيم):

لَيْسَكُنْ كُلُّ جَسَدٍ بَشَرِي، وَيَقِفُ مُنْتَصِباً بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ وَلَا يَفْتَكِرُ فِي نَفْسِهِ فِكْراً أَرْضِيّاً الْبِتَّةَ، لِأَنَّ مَلِكَ الْمُلُوكِ وَرَبَّ الْأَرْبَابِ، يُوَافِي لِيُذْبَحَ، وَيُدْفَعُ طَعَاماً لِلْمُؤْمِنِينَ، وَتَتَقَدَّمُهُ مَصَافُ الْمَلَائِكَةِ مَعَ كُلِّ الرِّئَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ.

إلى هنا يرتل المرتل، وبعد عبور القرايين يتابع ترتيل ما يلي:

والشاروبيم الكثيرو الأعين والसारوفيم ذوو الستة أجنحة محجوبي الوجوه هاتفين: هلولويا هلولويا هلولويا.

أثناء ذلك، يقف المتقدم أمام المائدة المقدسة باتجاه الشعب، فيتقدم الإيودياكونوس أو الشماس وهو حامل بيده مصب الماء ومنشفة، فيغسل المتقدم يديه وهو يقول سرّاً استيخونات المزمورية التالية (مز 25: 6-12): (العادة القديمة والمتبعة في كنيسة القدس أن ينضح المتقدم الماء على الشعب بعد الغسل)

أَغْسِلْ في الطهارة يَدَيَّ، وأطوفُ بمذبحك يا رَبُّ. لأسمع صوتَ المسيح لك، وأُحدِّثَ بجميعِ عجائبك يا رَبُّ. إني أحببتُ بهاءَ بيتك وموضعَ جلالِ مجدك. فلا تُهْلِكْ مع الكفرةِ نفسي، ولا مع رجالِ الدماءِ حياتي، الذين في أيديهم المآثم، ويمينهم امتلأتُ رشوةً. أما أنا فقد سَلَكْتُ بدِعتي فافتدني يا رَبُّ وارحمي. قامَتِ قَدَماي في الاستقامة. في الجوامع أباركُك يا رَبُّ.

بعد أن يغسل يديه، يقف المتقدم بورع أمام المذبح المقدس باتجاه الشعب فيتناول بيده اليمين صليب البركة، ويتلو سرّاً إفشين القديس ذيونيسيوس المجتاز السموات:

عندما نَصِلُ إلى أرضك الرهيبة يا رَبُّ نَسْتُرُ وجْهنا، وعندما نقترُبُ مِنْ مَائِدَتِكَ المُنيرةِ وَمِنْ هَيْكَلِكَ الرَهِيبِ نرتجفُ بخفقانِ القلبِ مُرتَعِدِي الأوصال، إذ نُقدِّمُ ضحيةً مقدسةً غيرِ مقتربِ منها. لأنه مَنْ مِنَ الأَرْضِيِّينَ المسمرين بالأهواءِ يقدر أن يلمسَ باستحقاقِ أسراركَ العظيمةِ بهذا المقدارِ؟ فإنَّ عدمَ ثباتِ الدالةِ يجلبُ للذهنِ أفكاراً ملوثةً. والسيرةُ غيرُ الوقورة، والحياةُ المُدنسةُ تجلبان ظلمةً لبصيرةِ النفس. لذا نَرْهَبُ وَنرتجفُ خَوْفاً مِنْ أن ينقلبَ علينا ما هو إلهيٌّ للانتقام، إذ نحنُ لأمسَّونَ القرايينَ دونَ استحقاقٍ، فنبتهلُ إلى محبتِكَ للبشر، أعطنا أن نلمسَ أسراركَ المقدسةَ دونَ خوفٍ،

وقوْنَا نفساً وجسداً وأنعم علينا أن نخدم بلا عيب بقوتك التي لا يُنطقُ بها، لأنَّ الكلَّ بك يُوجد، ولكَ يَلِيقُ كُلُّ مجد وإكرامٍ وعظمة، أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القدس، الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الداهرين آمين. (1)

(ثم يتابع سرّاً إفشين باسيليوس الإلهي) (2)

ليسَ أحدٌ من المكبلين بالشهوات واللذات الجسدية مُستحقاً أن يتقدّم إليك، أو يدنو منك، أو يخدمك يا ملك الجد. لأنَّ خدمتك عظمى ومرهوبة لدى القوات السماوية نفسها، لكنك تحبُّك للبشر التي لا تُوصَف ولا تُحدُّ صِرت إنساناً بلا استحالة ولا تغيّر، وحصلت لنا رئيس كهنة، وسلّمتنا الخدمة الكهنوتية لهذه الذبيحة الليتورجية وغير الدموية، بما أنّك سيّد الجميع. لأنك، أيُّها الربُّ إلهنا، أنت وحدك تسود السماوين والأرضيين، المستوي على العرش الشاروبيمي، وربُّ الساروفيم وملك إسرائيل، القدوس وحده المُستريح في القديسين. فإليك إذن أتضرع أيُّها الصالح والجيد السَّمع وحدك. انظر إليّ أنا عبدك الخاطيء والباطال. وطهر نفسي وقلبي من الضمير الشرير، واجعلني كفوّاً، إذ أنا لا بس نعمّة الكهنوت، أن أمثّل أمام مائدتك هذه المقدسة وأخدم جسدك الطاهر

(1) (2) هذان الإفشينان غير واردن في نص أورشليم لدميانوس، ولا في نص خريسوستوموس.

وَدَمَكَ الْكَرِيمَ. لِأَنِّي إِلَيْكَ أَتَقَدَّمُ حَانِيًا غُنْفِي وَطَالِبًا إِلَيْكَ: فَلَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي، وَلَا تَرُدَّنِي مِنْ بَيْنِ غِلْمَانِكَ. لَكِنْ أَهْلِي أَنْ تُقَدَّمَ هَذِهِ الْقَرَابِينَ عَلَى يَدَيَّ أَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئَ غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّ. لِأَنَّكَ أَنْتَ الْمُقَرَّبُ وَالْمُقَرَّبُ، وَالْقَابِلُ وَالْمُورَّعُ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا، وَلَكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ مَعَ أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ وَرُوحَكَ الْكُلِّيَّ قَدْسَهُ الصَّالِحَ الْخَبِيرَ. الْآنَ وَكُلَّ آتٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

صورة المائدة ص 33

أثناء ذلك يفتح المتقدم الإنديمنسي ويضع بخوراً في المبخرة. ويختر المائدة والشعب. ثم الشماس يحضر من غرفة الأواني الصينية المقدسة (بدون قاعدة) والكأس المقدس ويضعهما على يمين ويسار الإنديمنسي (1). ثم الشماس أو الإيوديون يحضر سلة التقديم بالخبز الخمس عن الطاولة المجاورة، ويحضر أيضاً قارورة الخمر وقارورة الماء، فيتناولها المتقدم ويضعها على المائدة المقدسة. ويكون الخورس قد وصل في ترتيبه إلى الأسياذ والسيلاطين، فيتوقف الخورس من الترتيل، والمتقدم يرفع يديه خبزاً واحدة من سلة الخبزات ويصلي الإفشين التالي بصوت جهوري:

يا الله إِهْنَا، يَا مَنْ أَرْسَلْتَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا وَإِهْنَا، الْخَبَزَ السَّمَاوِيَّ، وَغِذَاءَ كُلِّ الْعَالَمِ، مُخْلِصاً وَفَادِيّاً وَمُحْسِناً، يُبَارِكُنَا وَيَقْدِّسُنَا. أَنْتَ بَارِكْ هَذِهِ

(1) في كنيسة القدس الكاهن ينقل الأواني المقدسة وخاصة الصينية التي قد هيأ عليها من قبل الذبيحة كالمعتاد بخدمة يوحنا الذهبي الفم. ويطوف في الكنيسة كالمعتاد ويقول جميعكم مع جميع المسيحيين الحسنى العبادة ليذكر الرب الإله في ملكه السماوي كل حين ثم رئاسة كهنتك ليذكر الرب الإله فيتناولها الأسقف أو المتقدم ويضعها على المائدة المقدسة داخل الهيكل.

التقدمة وتقبلها على مذبحك السماوي. وبما أنك صالح ومحب للبشر،
فاذكر الذين قدموها والذين قدممت من أجلهم، وهبهم جميعاً وسائل
الخلاص، واحفظنا نحن بلا دينونة في خدمة أسرارك الإلهية، لأن اسمك
الكلي الإكرام والعظيم الجلال مقدس وممجّد، أيها الآب والابن والروح
القدس، الآن وكل آن وإلى دهر الداهرين.
الشعب: آمين.

ثم المتقدم يهني الخبز المرفوع للتقدمة ويضعه على المائدة المقدسة، ويناول الأربع خبزات
الباقية للشماس بعد مباركتها لتوزع آخر القداش. فيأخذها الشماس وينقلها إلى الطاولة الأخرى.
فيتناول المتقدم قارورة الخمر وقارورة الماء ويصب في الكأس قدر الاحتياج.
هنا يكمل المرتل الطروبارية:

والشّاروبيم الكثيرون الأعين والسّاروفيم ذوو الستة أجنحة محجوبي
الوجوه هاتفين بالتسبيح هلولوا هلولوا هلولوا.

الشماس: إلى الربّ نطلب. الشعب: يا ربّ ارحم.

أثناء ذلك المتقدم يضع بخوراً في المبخرة ويقول الإفشين التالي

(هذا الإفشين في كنيسة القدس والنصوص القديمة يقال سرّاً أثناء الترتيل والرأي للمتقدم)

أيّها السيّد الضابط الكلّ، ملك المجد، الإله الذي يرى كلّ الأشياء قبل
حدوثها، أنت احضر بيننا في هذه الساعة المقدسة نحن الداعين لك، واعتقنا من
عار آثامنا، ونقّ أذهاننا وأفكارنا من الشهوات الدنسة، ومن خداع العالم، ومن
كلّ قوة شيطانية، واقبل من أيدينا نحن الخطاة هذا البخور لرائحة ذكية، كما
قبلت تقدمه هابيل ونوح وهارون وصموئيل وجميع قديسيك، ونجنا من كلّ
أمر شرير، وخلصنا حتى نرضيك ونسجد لك ونمجّدك كلّ حين، أيّها الآب مع
ابنك الوحيد وروحك الكلي قدسه، الآن وكلّ آن وإلى دهر الداهرين، آمين.

المتقدم يبخر القربان المقدم على شكل صليب من كل الجهات المقدمات.

قداس المؤمنين

الشماس:

بحكمة الله، لنصنع.

المتقدم يبدأ بدستور الإيمان:

أومنُ بآلهِ واحدٍ.

الإكليروس والشعب: آب ضابط الكل، خالق السماء والأرض كل ما يرى وما لا يرى، وبرب واحد يسوع المسيح، ابن الله الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غيرش مخلوق، مساو للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء، الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء، وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء وتأنس، وصُلب عنا على عهد بيلاطس البنطي، وتألّم وقبر، وقام في اليوم الثالث على ما في الكتب، وصعد إلى السماء وجلس عن يمين الآب، وأيضاً يأتي بمجد ليدين الأحياء والأموات، الذي لا فناء ملكه. وبالروح القدس الرب المحيي المُنشِق من الآب، الذي هو مع الآب والابن مسجود له وممجّد الناطق بالأنبياء. وبكنيسة واحدة جامعة مقدسة رسولية. واعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا. وأترجى قيامة الموتى، والحياة في الدهر الآتي، آمين.

الشماس: لِنَقِفْ حَسَنًا، بِسَلامٍ إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الشعب: يا رَبُّ ارحم.

المتقدم يقول الإفشين الآتي سرّاً:

أَيُّهَا الإلهُ وسيدُ الجميع، اجعلنا أهلاً في هذه الساعةِ نحن غير المستحقين، إذ تنقينا من كُلِّ مَيْلانٍ ومحاباةٍ، أَيُّهَا المحبُّ البشرَ، وَحَدِّ بعضنا بعضاً برباطِ السلامِ والمحبةِ، ثبِّتنا بتقدّيسِ معرفتكِ الإلهيةِ، بابنكِ الوحيدِ ربِّنا وإِهْنِنا ومخلصنا يسوعَ المسيحَ، الذي أَنْتَ مباركٌ معه ومع روحِكَ الكليّ قدسُهُ الصالحِ والمحيي، الآنَ وَكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدهرينِ آمين.

الإعلان من المتقدم:

لَأَنَّكَ إلهُ السلامِ، والرحمةِ، والمحبةِ، والرأفاتِ، والمحبُّ البشرَ، أَنْتَ وابْنُكَ الوحيدُ والروحُ القدسُ، الآنَ وَكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدهرينِ.

الشعب: آمين.

المتقدم يبارك الشعب:

السَّلامُ لجميعكم.

الخورس والشعب:

ولروحِكَ أيضاً.

الشماس بصوت جهوري:

لِنَتَعَانَقْ، وَلِنُحِبَّ بعضنا بعضاً بِقُبْلَةٍ مقدسةٍ.

يتقدم الإكليروس ويقبل المتقدم ويمينه، ثم بعضهما البعض بحسب الترتيب. وكذلك الشعب الرجال منفصلين عن النساء بالقبلة. بحسب قانون الرسل 8: 6-20 "تبادل القبلة يجب ان يكون بقداسة" وحسب كيرلس الأورشليمي القبلة تنقل من الكهنة إلى المؤمنين. الجميع عندما يتبادل القبلة المقدسة يقول بصوت منخفض: سلام الله معنا. الشعب مع الخورس يرتل ما يلي حتى انتهاء التقبيل.

الخورس والشعب:

أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قَوِيَّ. الرَّبُّ ثَابِتِي وَمُلْجَأِي وَمُنْقِذِي.

الشماس:

لِنُحْنِ رُؤُوسَنَا لِلرَّبِّ.

الخورس والشعب:

ساجدين وطائعين للرَّبِّ.

الإكليروس والشعب يحنون رؤوسهم. والمتقدم يقول الافشين التالي سراً:

أَيُّهَا الرَّبُّ، الإلهُ الرَّحِيمُ وَحَدَهُ، أَرْسَلْ نِعْمَتَكَ الصَّالِحَةَ عَلَى الَّذِينَ أَحْنَوْا أَعْنَاقَهُمْ أَمَامَ مَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ، الْمُتَمَسِّينَ مِنْ لَدُنْكَ مَوَاهِبَكَ الرُّوحِيَّةَ، وَبَارَكُنَا أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي الْأَعَالِي بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ.

الإعلان من المتقدم:

لَآنَّ اسْمَكَ الْكُلِّيَّ قَدْسُهُ مُسِيحٌ وَمَسْجُودٌ لَهُ وَمُجَدِّدٌ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الشعب: آمين.

صلاة ما قبل قهينة القرايين:

الشماس باتجاه المتقدم يقول:

بارك يا رب.

المتقدم يصلي من أجل المشتركين معه في الخدمة قائلاً:

الرَّبُّ يُبَارِكُنَا جَمِيعاً وَيَخْدُمُ مَعَنَا، وَيَجْعَلُنَا مُسْتَحْقِينَ لِلْمَثُولِ بِمَذْبَحِهِ الْمُقَدَّسِ وَلِحُلُولِ رُوحِهِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الشعب: آمين.

هنا يقف المتقدم بورع ويقول في سره الأبيات التالية:

المجدُّ لله في العلى وعلى الأرض السَّلامُ وفي الناس المسرة. (3)
يا ربُّ افتح شفعي، وفمي يخبر بتسبحتك. (3)
ليمتلئ فمي تسبيحاً حتى اسبح مجدك وكُلَّ النهار عظمة جلالك. (3)
أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القدسُ الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الداهرين آمين.

المتقدم يلتفت نحو الكهنة ويرتل بصوت جهوري من مزمو 33: 4:

عَظِّمُوا الرَّبَّ معي. ولتَرْفَعِ اسمُهُ معاً.

نضع النوت البيزنطي ص 37

الشعب يجيب من إنجيل لوقا 1: 35:

الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَظَلِّلُكَ.

نضع النوت البيزنطي ص 37

الشماس يرفع زناره ويقول:

اذكرنا يا سيد

المتقدم ببارك:

لِيَذْكُرْكُمْ الرَّبُّ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، كُلَّ حِينَ الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى
دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.

المتقدم يتلو أفاشين التهيئة الثلاثة سرًا، بينما الشماس يتلو بصوت جهوري الطلبات الآتية:

بِسَلامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الشعب: يَا رَبُّ ارْحَمِ. وهكذا على كل طلبة.

خَلِّصْنَا وَارْحَمْنَا وَارَأْفَ بِنَا وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

من أجل السَّلامِ العلويِّ ومحبةِ اللَّهِ وخلاصِ نفوسنا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

من أجل سلامِ كُلِّ الْعَالَمِ واتحادِ سائرِ الكنائسِ المقدسةِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

من أجلِ هذا البيتِ المقدسِ (أو هذا الدير المقدس) ومن أجلِ الكنيسةِ الجامعةِ

الرسوليةِ التي في أَقْطَارِ الْأَرْضِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

من أجلِ خلاصِ وَعَضْدِ آبِنَا صَاحِبِ الْقِدَاسَةِ بِطَرِيرَكُنَا (فَلاَن) ، وَجَمِيعِ

الْإَكْلِيرُوسِ وَالشَّعْبِ الْخَبِ الْمَسِيحِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

من أجلِ مَلُوكِنَا (حُكَّامِنَا) الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الْأَرْثُودُكْسِيِّينَ الْمُتَوَجِّينَ مِنْ اللَّهِ وَكُلِّ بَلَاطِهِمْ وَجَنَدِهِمْ،

وَمِنْ أَجْلِ مُسَاعَدَتِهِمُ السَّمَاوِيَّةِ وَحِمَايَتِهِمْ وَنَصْرَتِهِمْ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

من أجلِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أو مدينةِ الْمَسِيحِ إِلَيْنَا الْمُقَدَّسَةِ الْمَالِكَةِ)، وَجَمِيعِ الْمَدَنِ

وَالْقُرَى، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا بِإِيمَانٍ أَوْرَثُودُكْسِيٍّ وَتَقْوَى اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ سَلامِهِمْ

وَأَمْنِهِمْ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

من أجلِ عاملي الإحسان والمُثمرين في كنائسِ الله المقدسة، والذين
يفتقدون الفقراء والأرامل والأيتام والغرباء والمحتاجين، والذين طلبوا منا
وأوصونا أن نذكرهم في الصلوات، إلى الربّ نطلبُ.

من أجلِ الذين في الشيخوخة والضعف، والمرضى والمُصنّين، والمُنزَعَجين
من الأرواح الشريرة، والذين يلتمسون من الله شفاءهم العاجل وخلاصهم، إلى
الربّ نطلبُ.

من أجلِ العائشين في البتولية والتقوى والنسك وعِفّة السيرة الزوجية، ومن
أجلِ آبائنا وأخوتنا الذين يُجاهدون في البراري والجبال والمغاور وثقوب الأرض،
إلى الربّ نطلبُ.

من أجلِ المسيحيين المسافرين بحراً وبراً وجواً، والمُغتربين، ومن أجلِ أخوتنا
الذين في السبي والمنفى والسجون، والذين في العبودية المرة، وعودة كل واحدٍ
منهم إلى بيته فرحاً، إلى الربّ نطلبُ.

من أجلِ آبائنا وأخوتنا الحاضرين والمصلين معنا في هذه الساعة المقدسة وفي
كلّ وقت، ومن أجلِ اهتمامهم وأتعاهم وغيرهم، إلى الربّ نطلبُ.
ومن أجلِ كلِّ نفسٍ حزينةٍ مسيحيةٍ متألّمة، ومُلتَمسةٍ رحمةٍ ومعونةٍ الله، ومن
أجلِ رَدِّ الضّالّين، وشفاء المرضى، وإعتاق المسبيين والأسرى، والراحة لآبائنا
وأخوتنا الراقدين، إلى الربّ نطلبُ.

من أجلِ تركِ خطايانا ومُسامحة ذُنُوبنا، ونجاتنا من كلّ حُزنٍ وغضبٍ وخطرٍ
وشدّةٍ ومن ثورات الأمم، إلى الربّ نطلبُ.

من أجلِ اعتدالِ الأهوية، وأمطارٍ سَلَامِيّةٍ، وأنْسَمَةٍ صالحة، وخَصْبِ الثمار،
وخاتمةِ موسمٍ صالحٍ كاملةٍ، وإكليلِ السنة، إلى الربّ نطلبُ.

مِنْ أَجْلِ أَنْ تُسْمَعَ طَلْبَتُنَا وَتَصِيرَ حَسَنَةَ الْقَبُولِ أَمَامَ اللَّهِ، وَإِنْ تُرْسِلَ مَرَاكِبُ
الْغَنِيَةِ وَرَأْفَاتِهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا، وَتُؤْهِلَ لِلْمَلَكُوتِ السَّمَائِيِّ، بِابْتِهَالٍ نَطْلُبُ.
بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقِدَاسَةَ الطَّاهِرَةَ الْمُبَارَكَةَ الْمَجِيدَةَ سَيِّدَتُنَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ
الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَرْيَمَ، وَالْقَدِيسِينَ الْمَغْبُوطِينَ، وَالنَّبِيَّ الْكَرِيمَ السَّابِقَ الْمَجِيدَ يُوْحَنَّا
الْمَعْمَدَانِ، وَالْقَدِيسِينَ الرُّسُلَ الْمُشْرِفِينَ الْكُلِّيَّ مَدِيحَهُمْ، وَاسْتِفَانُوسَ رَئِيسَ
الشَّمَامَسَةِ أَوَّلَ الشَّهَدَاءِ، وَالْأَنْبِيَاءَ مُوسَى وَهَارُونَ وَإِيلِيَا وَأَلِيشَاعَ وَصُمُؤِيلَ
وِدَاوُدَ وَدَانِيَالَ، وَجَمِيعَ الْقَدِيسِينَ وَالصَّدِيقِينَ، حَتَّى بِصَلَوَاتِهِمْ وَبِشَفَاعَتِهِمْ نُرْحَمُ
جَمِيعًا.

وَمِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْقَرَابِينَ الْمَوْضُوعَةِ الْمَقْدَمَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْمَكْرَمَةِ السَّمَائِيَّةِ غَيْرِ
الْمَنْطُوقِ بِهَا، الطَّاهِرَةِ الْمَجِيدَةِ الرَّهْيِيَّةِ، وَخِلَاصِ مُقَدِّمِ هَذِهِ الْقَرَابِينَ أَبِينَا الْجَلِيلِ
كَاهِنِنَا — أَوْ رَئِيسِ كَهَنَتِنَا إِذَا كَانَ مَوْجُودًا — (فَلَان) ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا نَتَضَرَّعُ.

المتقدم يتلو سرًّا إفشين الذبيحة للقديس يعقوب:

أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، يَا مَنْ افْتَقَدْتُنَا بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَاتِ، وَمَنْحَتُنَا نَحْنُ عِبِيدُكَ
الْخَطَاةَ غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّينَ الْخَفِيرِينَ جَرَأَةَ الْمَثُولِ لَدَى مَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ، أَنْ نَقْدِمَ
لَكَ هَذِهِ الذَّبِيحَةَ غَيْرَ الدَّمَوِيَّةِ الرَّهْيِيَّةِ، مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَجَهَالَاتِ
الشَّعْبِ، أَطْلَعْ عَلَيَّ أَنَا عَبْدُكَ الْبَطَالِ، وَامْحُ آثَامِي لِأَجْلِ تَحَنُّنِكَ، وَنَقِّ
شَفَتِي وَقَلْبِي مِنْ كُلِّ أَدْنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، وَأَبْعُدْ عَنِّي كُلَّ فِكْرٍ مُشِينٍ
وَأَحِقْ، وَاجْعَلْنِي بِقُوَّةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ كُفُوًا لِلخِدْمَةِ هَذِهِ، وَاقْبَلْنِي
بِصَلَاحِكَ وَأَنَا أَقْتَرِبُ إِلَى مَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ، وَارْتَضِ يَا رَبُّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ
الْقَرَابِينَ الْمَقْدَمَةُ لَكَ بِأَيْدِينَا، الْمُنْحِيَّةَ بِسَبَبِ ضَعْفِي، وَلَا تَطْرَحْنِي مِنْ

أمام وجهك، ولا تشمئز من عدم استحقاقي، بل ارحمني يا الله بحسب عظيم رحمتك، وبحسب كثرة رأفاتك امحُ آثامي، حتى أدنو بلا دينونة أمام مجدك، وأوَّهل لستر ابنك الوحيد، وإنارة روحك القدوس، فلا أكون كعبد للخطيئة مرفوضاً، بل كعبد لك أجذُ نعمة ورحمة وترك الخطايا الآن وفي الدهر الآتي. نعم أيُّها السيِّد الضابطُ الكلَّ، الرَّبُّ القادرُ على كلِّ شيء، استمعَ طِلْبتي وأنعمْ عليَّ بنسيانِ (بغفران) سيثاتي، لأنَّك أنتَ صانعُ الكلِّ في الكلِّ، ومنْ لَدُنْكَ جميعنا يطلبُ العَوْنَ والمساعدة في كلِّ شيء، أنتَ وابنك الوحيد وروحك الصالحِ اُخِي والمساوي لك بالجوهر، الآن وكُلَّ آن وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

ثم يتلو التالي الإفشين سرّاً:

يا الله، يا مَنْ لأجلِ محبتك للبشر غير المنطوق بها، أرسلتَ ابنك الوحيد إلى العالم، لكي تعيدَ الحروف الضالَّ، لا تُقصنا نحنُ الخطاةَ الحاملين لك هذه الذبيحة الرهيبة غير الدموية، لأننا لسنا واثقين ببرنا، بل برحمتك الصالحة التي بها اقتنيتَ جنسنا، فالآن، نَضْرُغُ إلى صلاحك وندعوه، حتى لا يكونَ هذا السرُّ المُتممُ بواسطتنا للخلاصِ دينونةً لشعبك، بل محوًّا للخطايا وتجديداً للنفوس والأجساد، ومرضاةً لك أيُّها الإله الآب، لأنَّك أنتَ محبٌّ للبشر، ولكَ ينبغي المجدُ أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القدسُ، الآن وكُلَّ آن وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

هنا المتقدم يضع خبز التقديم على الصينية المقدسة ويذبح ويطعن، ويصب الخمر والماء في الكأس المقدسة، ويغطي التقديم المكرمة بالأَيِّرا (الستر الكبير) (1)

(1) نشير هنا أنه في كنيسة القدس حيث تكون التقديمة قد هيئت من قبل فلا يعمل شيئاً هنا.

ثم يتلو إفشين باسيلوس الكبير التالي سرًا:

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، يَا مَنْ خَلَقْنَا وَأَتَى بِنَا إِلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ، وَأَرَانَا طُرُقًا لِلخَلاصِ، وَوَهَبْنَا بِكَشْفِ (بِإِعْلَانِ) الْأَسْرَارِ السَّمَاوِيَةِ. وَأَقَامَنَا لِهَذِهِ الْخِدْمَةِ بِقُوَّةِ رُوحِكَ الْكُلِّيِّ قُدْسُهُ، فَارْتَضِ إِذْنِ يَا رَبُّ أَنْ نَصِيرَ خِدَامَ عَهْدِكَ الْجَدِيدِ، وَخَادِمِي أَسْرَارِكَ الطَّاهِرَةِ، وَاقْبَلْنَا لَدَى اقْتِرَابِنَا مِنْ مَذْبَحِ الْمَقْدَسِ بِحَسَبِ رَحْمَتِكَ، حَتَّى نَصِيرَ مُسْتَحْقِينَ أَنْ نُقَدِّمَ لَكَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ عَنْ جَهَالَاتِنَا وَجَهَالَاتِ شَعْبِكَ، وَاعْظِنَا يَا رَبُّ، أَنْ نُقَدِّمَ لَكَ بِكُلِّ خَوْفٍ وَضَمِيرٍ نَقِي هَذِهِ الذَّبِيحَةَ الرُّوحِيَّةَ وَغَيْرَ الدِّمُومِيَّةِ، الَّتِي إِذْ تَقْبَلُهَا عَلَى مَذْبَحِ الْمَقْدَسِ السَّمَاوِيِّ الْعَقْلِيِّ لِرَائِحَةِ زَكِيَّةٍ، تُرْسِلُ لَنَا عَوْضَهَا نِعْمَةً رُوحِكَ الْكُلِّيِّ قُدْسُهُ. نَعَمْ يَا اللَّهُ أَطْلُعْ عَلَيْنَا وَانْظُرْ إِلَى عِبَادَتِنَا الْعَقْلِيَّةِ هَذِهِ وَاقْبَلْهَا كَمَا قَبِلْتَ قَرَابِينَ هَابِيلَ، وَذَبَائِحَ نُوحٍ، وَمَحْرَقَاتِ إِبْرَاهِيمَ، وَخِدَمَ مُوسَى وَهَارُونَ الْكَهَنُوتِيَّةِ، وَتَقَدِّمَاتِ صَمُؤِيلَ السَّلَامِيَّةِ، وَتُوبَةَ دَاوُدَ وَبُخُورَ زَكَرِيَّا، وَكَمَا قَبِلْتَ مِنْ يَدِ قَدِيسِكَ الرُّسُلِ هَذِهِ الْعِبَادَةَ الْحَقِيقِيَّةَ، هَكَذَا اقْبَلْ أَيْضًا بِصَلَاحِكَ مِنْ أَيْدِينَا نَحْنُ الْخَطَاةَ هَذِهِ الْقَرَابِينَ الْمَقْدَمَةِ، وَاعْظِنَا أَنْ تَكُونَ تَقَدِّمَتَنَا مَقْبُولَةً وَمَقْدَسَةً بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، كَفَارَةً عَنْ آثَامِنَا وَجَهَالَاتِ شَعْبِكَ، وَرَاحَةً لِنَفُوسِ السَّابِقِ رِقَادُهُمْ، حَتَّى نَنَالَ نَحْنُ عِبِيدُكَ الْحَقِيرِينَ غَيْرَ الْمُسْتَحْقِينَ الَّذِينَ أَهَّلْنَا لَخِدْمَةِ مَذْبَحِ الْمَقْدَسِ بِلا غَشٍّ، أَجْرَةَ الْوُكَلَاءِ الْأَمْنَاءِ الْحُكَمَاءِ، وَنَجِدَ نِعْمَةً وَرَحْمَةً فِي الْيَوْمِ الرَّهيبِ، يَوْمَ مَجَازَاتِكَ الْعَادِلَةِ الصَّالِحَةِ.

يحضر الايوديكوني (خدام الهيكل) وهم يحملون المراوح ويقفون حول المائدة المقدسة.

ثم يتلو المتقدم أيضاً إفشين التغطية (الحجاب) سرّاً:

نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، يَا مَنْ أَعْطَيْتَنَا جُرْأَةً للدخولِ إلى أقداسِكَ بدمِ يسوعَ، الذي كَرَسْتَهُ لَنَا طريقاً حديثاً، ومحياًً بحجابِ جسدهِ، فإذا قد أَهْلُنَا للدخولِ إلى مكانِ خيمةِ مجدِكَ، وأن نكونَ داخلَ الحجابِ وننظرَ إلى قدسِ الأقداسِ، نسجدُ لصلاحِكَ، أَيُّهَا السيِّدُ، فارْحَمْنَا، لأننا بخوفٍ ورعدةٍ مُزْمَعينَ المثلَ لدى مذبحِكَ المقدسِ، وأن نُقدِّمَ لَكَ هذهَ الذبيحةَ الرهيبةَ غيرَ الدمويةِ، مِنْ أَجْلِ خطايانا وجهالاتِ الشعبِ. (هنا ينحني ويقول)

أرسل علينا يا الله، نعمتِكَ الصالحةَ، وقدسْ نفوسَنا وأجسادَنا وأرواحَنا، حولَ أهوائنا إلى تقوى، حتى نُقدِّمَ لَكَ بضميرٍ نقي رحمةَ سلامٍ وذبيحةَ التسبيحِ.

وبعد كشفِكَ حجبِ الألبانِ التي تُغطي رمزياً هذه الخدمةَ المقدسةَ، أظهرْها لَنَا بوضوحٍ واملأْ عيونَنا العقليةَ بنوركِ غيرِ المدركِ، طهرْ حقارتَنا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الجسدِ والروحِ، واجعلْها مُستحقةً لهذا الاقترابِ المخيفِ الرهيبِ، لأنَّكَ إِلَهٌ فائقُ التحننِ ورحيمٌ، وَلَكَ نَرْفَعُ المجدَ والشكرَ، أَيُّهَا الآبُ والابنُ والروحُ القدسُ، الآنَ وَكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الداهرينَ، آمين.

ثم الإعلان من المتقدم:

برحمة ورأفاتِ ابنِكَ الوحيدِ ومحبتِهِ للبشرِ، الذي أَنْتَ مُبارَكٌ وممجَّدٌ معه ومعَ روحِكَ الكلِّيِ قدسُهُ الصالحِ والحيي، الآنَ وَكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الداهرينَ.

الشعبُ: آمين.

التقدمة المقدسة / الحوار الشكري:

المتقدم يرفع الأييرا (الستر الكبير) عن القرايين المكرمة. الشماسة أو الإيودياكوني يقفون عن جانبي المذبح المقدس ويحملون المراوح وبورع يلوحون بها فوق التقدمة المكرمة.

المتقدم يبارك الشعب بالأييرا:

السَّلامُ لجميعكم.

الشعب:

ولروحك أيضاً.

فيقول الشماس:

لِنَقِفْ حَسَنًا، لِنَقِفْ بورع، لِنَقِفْ بتخشع⁽¹⁾ وبخوفِ الله، لِنُصْغِ إلى تقديمِ القربانِ المقدسِ لله بسلام.

الخورس: رحمةُ السَّلامِ وذبيحةُ التسبيح. (البعض يفضل: رحمة سلام، ذبيحة التسبيح)

المتقدم يرفع الصليب الظافر حتى حبينه وبارك الشعب قائلاً:

مَحَبَّةُ الله الآب، ونعمةُ ربِّنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، وشركةُ وموهبةُ الروح القدس، لَتَكُنْ مع جميعكم.

الشعب: ومع روحك.

المتقدم: لنرفع أذهاننا وقلوبنا إلى فوق.

الشعب: هي لنا عند الربِّ.

المتقدم: لَنَشْكُرَ الربِّ.

الشعب: حقٌّ وواجبٌ. (2)

(1) الكلمة اليونانية Κατάνυξις تعني اليقظة والانسحاق والخشوع والخشية والخوف معاً.

(2) في كنيسة القدس وفي المخطوطات القديمة يرتل: حق وواجب أن نسجد للآب والابن والروح القدس ثالثاً متساوٍ في الجوهر وغير منفصل.

المتقدم يحيي الرأس ويتلو الإفشين التالي سرّاً:

بالحقيقة، إنه لحقٌ وواجبٌ وعدلٌ ودينٌ، ان تُسبحَكَ ونحمدَكَ
وُتبارَكَ ونسجدَكَ لك، ونمجدَكَ، ونشكرَكَ يا خالقَ كلِّ البرايا المنظورةِ
وغير المنظورةِ، يا كثرَ الصالحاتِ الأبديةِ، ونبوغَ الحياةِ، وعدمَ الموتِ، إلهُ
وسيدُ الكلِّ، الذي تُسيحُهُ السَّمَاوَاتُ، وسحواتُ السَّمَوَاتِ، وجميعُ قواها،
الشمسُ والقمرُ وكلُّ جَوْقِ الكواكبِ، والأرضُ والبحرُ وكلُّ ما فيها،
وأورشليمُ السَّماويةِ، وحفْلُ المُختارينِ، وكنيسةُ الأَبكارِ المكتوبينِ في
السَّماءِ، أرواحُ الصديقينَ والأنبياءِ، ونُفوسُ الشهداءِ والرُّسلِ، الملائكةُ،
ورؤساءُ الملائكةِ، والعروشُ والربوبياتُ، والرئاساتُ والسلاطينُ، والقواتُ
الرهيبَةُ، والشاروبيمُ الكثيرونَ الأعينِ، والسااروفيمُ الماثلونَ لَدَيْكَ
مُحتفينَ حولَكَ لكلِّ واحدٍ منهم ستةُ أجنحةٍ، يحجبُ بجناحينَ وجهَهُ،
وبجناحينَ رجلَيْهِ، وبجناحينَ تطيرُ، ويصرخونَ أحدهمَ نحو الآخرِ بأفواهٍ
لا تصمتُ، وتمجيدٍ لا يفترُ.

الإعلان من المتقدم:

وبتسبيح الظَّفَرِ اللائقِ ببهاءِ مجدِكَ، وبصوتِ مُرنمينَ وهاتفينَ
وممجدينَ وصارخينَ وقائلينَ.

الشعب يرتل بقيادة المرتل:

قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الصَّبَّوَتِ، السَّماءُ والأرضُ مملوءتانِ
من مجدِكَ، أوصِنَا في الأعالي، مُباركُ الآتي والذي سيأتي باسمِ الرَّبِّ،
أوصِنَا في الأعالي.

المتقدم يبارك ويحتم التقدمة المقدمة ثلاثاً (+++) ويقول بصوت خافت:

قُدُّوسٌ أَنْتَ يَا مَلِكَ الدَّهْورِ، رَبَّ كُلِّ قَدَاسَةٍ وَوَاهِبَهَا. قُدُّوسٌ هُوَ
أَيْضاً ابْنُكَ الْوَحِيدُ رَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ صُنِعَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا.
قُدُّوسٌ هُوَ أَيْضاً رُوحُكَ الْقُدُّوسُ، الْفَاحِصُ الْأَشْيَاءَ كُلُّهَا، حَتَّى أَعْمَاقَ
أَيُّهَا الْإِلَهُ الْآبُ.

وينحني أمام التقدمة المكرمة ويقول بصوت خافت:

قُدُّوسٌ أَنْتَ أَيُّهَا الضَّابِطُ الْكُلِّ، الْكُلِّيُّ الْاِقْتِدَارِ، الرَّهِيْبُ، الصَّالِحُ،
الشفوقُ، والمتعطفُ على جبلتِكَ. يَا مَنْ صَنَعْتَ الْإِنْسَانَ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى
صُورَتِكَ وَمِثَالِكَ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ التَّدْوِقَ بِالْفَرْدُوسِ، وَلَمَّا خَالَفَ وَصِيَّتَكَ
وَسَقَطَ فَلَمْ تَهْمَلْهُ، وَلَمْ تَتْرَكْهُ أَيُّهَا الصَّالِحُ، بَلْ أَدَبْتَهُ كَأَبِ رُؤُوفٍ،
وَدَعَوْتَهُ بِالنَّامُوسِ، وَدَرَبْتَهُ بِالْأَنْبِيَاءِ، وَأَخِيراً أَرْسَلْتَ إِلَى الْعَالَمِ ابْنَكَ
الْوَحِيدَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، حَتَّى إِذَا جَاءَ يُجَدِّدُ وَيَنْهَضُ الصُّورَةَ.
الَّذِي عِنْدَمَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَمِنْ
مَرْيَمَ الْقَدِيْسَةِ الدَّائِمَةِ الْبِتَوَلِيَّةِ وَالِدَةِ الْإِلَهُ، وَتَرَدَّدَ بَيْنَ النَّاسِ، وَدَبَّرَ كُلَّ
شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ خَلَاصِ جَنْسِنَا. فَإِنَّهُ لَمَّا أَزْمَعَ الْعَدِيمُ الْخَطِيئَةَ أَنْ يَقْبَلَ
— مِنْ أَجْلِنا نحن الخطاة — الموتَ الطَّوْعِيَّ وَالْحَيِّيَّ عَلَى الصَّلِيبِ، فَفِي
الْليْلَةِ الَّتِي فِيهَا أُسْلِمَ، بَلْ بِالْأُخْرَى أُسْلِمَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ
الْعَالَمِ وَخَلَاصِهِ.

فيضع المتقدم خبز التقديم على راحة يده اليسرى فيرفعه قليلاً ويباركه ويشقه بخفه ويقول علناً:

الإعلان من المتقدم:

أَخَذَ خُبْزاً في يَدَيْهِ المقدَّستين الطاهرتين البريئتين من العيب غير المائتتين، ورفعَ نظرَهُ إلى السَّمَاءِ، وأَرَاكَ إِيَّاهُ أَيُّهَا الإلهُ الآبُ، وشَكَرَ وبارَكَ، وقُدَّسَ، وكَسَرَ، وأعطى تلاميذَهُ الرُّسُلَ المَغبطين القديسين، قائلاً:

يضع الخبز المكرم على الصينية المقدسة. ويعلن الإعلان التالي:

خُذُوا كُلُّوا، هذا هُوَ جَسَدِي، الذي يُكسَرُ من أجلكم، ويُوَزَّعُ لِتَرْكِ الخطايا. (1)

الشعب: آمين.

ثم يرفع الكأس المقدسة ويباركها ويقول الإفشين التالي سراً:

وكذلك بعد العشاء أَخَذَ الكأسَ ومزَجَ من الخمرِ والماءِ، ورفعَ نظرَهُ إلى السَّمَاءِ، وأَرَاكَ إِيَّاهُ أَيُّهَا الإلهُ الآبُ، وشَكَرَ وبارَكَ وقُدَّسَ ومَلَأَهُ رُوحاً قُدُّساً، وأعطى تلاميذَهُ الرُّسُلَ المَغبطين القديسين قائلاً:

فيضع الكأس المقدسة على المذبح المقدس. ويقول الإعلان التالي:

اشْرَبُوا مِنْ هذا كُلُّكُمْ، هذا هُوَ دَمِي، الذي لِلْعَهْدِ الجَدِيدِ، الذي يُراقُ عَنْكُمْ وَعَنْ كَثِيرِينَ، ويُوَزَّعُ لِتَرْكِ الخطايا. (2)

الشعب: آمين.

ملاحظة: البعض من الكهنة يشير بيده على الخبز عند قوله خذوا كلوا، أو خذوا اشربوا، نلفت هنا أنه لا يجوز الإشارة للخبز لأنه ما زال خبزاً وليس جسداً فالإستحالة لم تتم بعد.
(1) والأصح أن يقال المكسور من أجلكم والموزع لترك الخطايا.
(2) والأصح أن يقال المهرق / المسفوك عنكم ... والموزع لترك الخطايا.

فيقول المتقدم الإفشين التالي سرًا:

هذا اصنعوه لذكري. فأنكم كل مرة تأكلون هذا الخبز وتشربون هذه الكأس تُخبرون بموت ابن الإنسان، وتعترفون بقيامته، إلى أن يأتي.

الشماس يشير بالأوراريون (الزئزر) إلى القرايين المكرمة، ويقول:

نؤمن ونعترف.

الخورس يرتل باللحن الرابع:

بموتك يا رب نخبّر، وبقيامتك نعترف.

النوتة البيزنطية

التقدمة:

المتقدم ينحني ويبارك ويختم ثلاثاً (+ + +) القرايين المكرمة، ويقول سرًا:

ونحن الخطاة، بما أننا مُتذكرون آلامه الحية، وصلبه الخلاصي وموته ودفنه وقيامته الثلاثية الأيام من بين الأموات، وصعوده إلى السموات، وجلوسه عن يمينك أيها الأب الإله، وحضوره الثاني بمجد ورهبة، عندما سيأتي ليدين الأحياء والأموات، والمزمع أن يكافئ كل واحد بحسب أعماله، (اشرق بنا يا ربنا وإنهنا) بل بالأحرى بحسب رأفاته، نُقدم لك أيها

السَّيِّدُ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ غَيْرَ الدَّمَوِيَّةِ الرَّهِيْبَةِ، طَالِبِينَ أَلَّا تَصْنَعَ مَعَنَا - نَحْنُ
الْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ - بِحَسَبِ خَطَايَانَا، وَلَا بِحَسَبِ آثَامِنَا تُكَافِئُنَا، بَلْ بِحَسَبِ
سَعَةِ مَحَبَّتِكَ لِلْبَشَرِ غَيْرِ الْمَنْطُوقِ بِهَا، مَاحِيَا الصَّنْكَ الَّذِي ضِدَّنَا وَمُتَجَاوِزًا
عَنْهُ، وَامْنَحْنَا عَطَايَاكَ السَّمَاوِيَّةَ وَالْأَبَدِيَّةَ، الَّتِي لَمْ تَرَهَا عَيْنٌ وَلَمْ تَسْمَعْ بِهَا
أُذُنٌ وَلَمْ تَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ إِنْسَانٍ، الَّتِي أَعَدَدْتَهَا يَا اللَّهُ لِحَبِيْبِكَ، وَلَا تَرُدُّلْ
شَعْبَكَ بِسَبَبِي وَبِسَبَبِ خَطَايَانَا، أَيُّهَا الرَّبُّ احْبُبُ الْبَشَرَ.

الإعلان المتقدم يعلن الإعلان التالي بترتيلٍ على اللحن الخامس:

لَأَنَّ شَعْبَكَ وَكَنِيْسَتَكَ يَتَهَلَّلُونَ إِلَيْكَ.

النوتة البيزنطية

الخورس يرتل:

ارحمنا أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلَّ. (ثلاثاً)

نوتة بيزنطية

المتقدم يتلو الإفشين التالي سرّاً:

ارْحَمْنَا أَيُّهَا الإِلَهُ الآبُ الضابطُ الكُلِّ، ارْحَمْنَا يَا اللَّهُ مخلصَنَا، ارْحَمْنَا
بحسبِ كثرةِ رحمتِكَ، وأرسلِ روحَكَ القدوسَ علينا وعلى هذه القرايينِ
المقدسةِ الموضوعَةِ.

المتقدم ينحني ويقول سرّاً: الرَّبُّ الحَيُّ، الجالسُ على العرشِ معَكَ أَيُّهَا الإِلَهُ
الآبُ ومع ابنِكَ الوحيدِ، المُساوي لكَ بالملكِ والأزليةِ والجوهرِ، الناطقُ
بالناموسِ والأنبياءِ وبعهدِكَ الجديدِ، الذي نَزَلَ بِهَيْئَةٍ حَمَامَةٍ على رَبَّنَا يسوعَ
المسيحِ في فَمِ الأُردنِ، واستقرَّ عليه، وحلَّ على رُسلِكَ القديسينَ بِهَيْئَةٍ
ألسنةِ ناريةٍ في عِلْيَةٍ صهيونَ المجيدةِ، يومَ الخمسينِ المقدسِ.

المتقدم يرفع يديه إلى السماء ويقول سرّاً:

روحَكَ القُدُّوسُ هذا أرسلهُ علينا أَيُّهَا السيّدُ وعلى هذه القرايينِ
المقدسةِ الموضوعَةِ.

الإعلان من المتقدم:

(في المخطوطة القديمة يتلو ما يأتي سرّاً والرأي للمتقدم)

حَتَّى وَأَنَّهُ قَدْ حَلَّ بِمَثْوَلِهِ المقدسِ الصالحِ المُمجِدِ، يُقدَّسُ ويجعلُ هذا
الخبزَ جسدَ مسيحِكَ المقدسِ.

فيبارك الخبز المقدس (+ + +)

الشماس: آمين.

المتقدم يبارك الكأس (+ + +) قائلاً:

(في المخطوطة القديمة يقول ما يأتي سرّاً)

وهذه الكأسَ دَمَ مسيحِكَ الكريمِ.

الشماس: آمين.

المتقدم يرفع يديه ويقول: (في المخطوطة القديمة يقول ما يأتي سراً):

حتى يكونا لجميع المتناولين منها لترك الخطايا وحياة أبدية،
ولتقدّيس النفوس والأجساد، ولإثمار الأعمال الصالحة، ولثبات كنيسة
الجامعة المقدسة الرسولية، التي أسستها على صخرة الإيمان، حتى إنّ أبواب
الجحيم لن تقوى عليها، مُنجياً إياها إلى انقضاء الدهر، من سائر
الهرطقات ومن معاتير فاعلي الإثم، ومن الأعداء القائمين والثائرين
عليها.

المتقدم يبارك كلا القرايين المقدسة (+ + +)

الكليروس والشعب:

آمين، آمين، آمين.

المتقدم ينحني ويتلو الإفشين التالي سراً:

وإذ، نحن مُقدمون لك هذا أيُّها السيّد من أجل الأماكن
المقدسة، التي مجدتها بظهور مسيحك الإلهي، وبحلول روحك القدوس،
وأولاً من أجل صهيون المجيدة المقدسة أم سائر الكنائس، ومن أجل
كنيسة الجامعة المقدسة الرسولية التي في المسكونة كلّها. وهبها الآن
أيضاً غنى عطايا روحك القدوس.

أذكرُ يا ربُّ آباءنا القديسين وأساقفتنا الذين فيها، والذين في
سائر المسكونة، الأرثوذكسيين المُفصلين كلمة حقك باستقامة.

المتقدم يتابع صلاة الذكر بصوت جهوري والشعب يجيب على كل ذكر **أذكر أيها الرب إلهنا:**
(في كنيسة القدس المتقدم يتلو صلاة الذكر سرّاً والشعب يعيد باستمرار **أذكر أيها الرب إلهنا.**)
الخورس والشعب يقول ما يأتي مرات عديدة.

أذكرُ أيها الربُّ إلهنا.

النوتة البيزنطية

أذكرُ أيها الربُّ إلهنا أولاً، أبانا البارَّ، صاحبَ القداسة بطيركنا (فلان)
وأنعم عليه بشيخوخةٍ مكرمة، واحفظهُ مديدَ الأيام، راعياً شعبك بكلِّ تقوى
وورع.

أذكرُ يا ربُّ المشيخةَ المكرمة (الكهنة المكرمين) التي هنا والتي في كلِّ مكان،
والخدامَ في المسيح، والشمامسةَ وجميعَ طعمةِ الكنيسة، وأخويتنا في المسيح،
وجميعَ الشعبِ المحبِّ للمسيح.

المتقدم يقول الطلبة التالية إذا كان مشتركاً معه كهنة وإلا فإلا فإلا بعدها:

أذكرُ يا ربُّ الكهنةَ الواقفين معنا، في هذه الساعةِ المقدسة أمام مذبحك المقدس، من
أجلِ تقديمِ الذبيحة المقدسة غير الدموية، وأعطيهم وإيانا كلمة، عند فتح فمنا لتمجيد
وتسبيح اسمك الكلي قدسه.

أذكرُ يا ربُّ بحسبِ كثرةِ رحمتك ورأفتك حقارتي أنا عبدك الخاطئ غير
المستحق، وافتقدي بالرحمة والرأفة، وأنقذي وبرني من مضطهدي، يا ربُّ، يا
ربَّ القوات، وإذ تضاغتُ في الخطيئة، أكثرُ في نعمتك.

أذكرُ يا ربُّ الشاماسة والخدامَ المحيطين بمذبحك المقدس وهبهم عيشة رفعة
واحفظ خدمتهم بالطهارة واجعل لهم رتباً صالحة.

أَذْكُرُ يَا رَبُّ مَدِينَتَكَ الْمُقَدَّسَةَ (أو مدينة إلهنا المالكة) وسائر المدن والقرى،
والساكنين فيهم بتقوى وإيمانٍ أرثوذكسي، وسلامتهم وصحتهم.

الشعب: أذكر أيها الربُّ إلهنا.

أذكر يا ربُّ ملكنا الحسن العبادَةِ والمحِبَّ للمسيح، ومَلِكَنَّهُ الحسنة العبادَةِ والمحبة للمسيح، وكلَّ
بلاطه وجنوده، وأرسل لهم النصرَ والعونَ السماوي، خذ سلاحاً وترساً وقم لمساعدته، وأخضع كلَّ
الأمم البربرية المريدة الحروب، وفق مشوراته حتى نقضي حياة هادئة في كل تقوى ووقار.

إذا كان الحكم غير ملكي فلا نقول ما تقدم بل ما يلي:

أذكر يا ربُّ حكامنا الحسني العبادَةِ، وكل سلطة ورئاسة وكل المعسكر وأخضع لهم الأعداء،
واحفظهم سالمين بصلاحك، وهبهم سلاماً وطيداً لا يُترع، وبث في قلوبهم الخير والصالح لكنيستك
ولكل شعبك.

أما إذا كان الحكم غير أرثوذكسي ورغب المتقدم ذكره فيقول:

أذكر يا ربُّ حكامَ هذا البلد، وآزرهم في كُلِّ عملٍ صالح. وبث في قلوبهم الخير والصالح
لكنيستك وشعبك.

الكاهن: أذكر يا ربُّ، المسافرين براً وبحراً وجواً، والمسيحيين المغتربين، والذين في
المعتقلات والسجون، والذين في الأسرِ والمنفى والمناجم والعذاباتِ والعبوديةِ المرّة
من آبائنا واخوتنا، وهبْ كُلًّا منهم عودةً سلاميةً إلى خاصته.

الشعب: أذكر أيها الربُّ إلهنا.

الكاهن: أذكر يا ربُّ الذين في الشيخوخة والضعف والمرَض، والمُضْنين،
والمترعجين من الأرواح الشريرة، المُتَمَسِّين من لدنك شفاءهم العاجل وخلصهم.

الشعب: أذكر أيها الربُّ إلهنا.

الكاهن: أذكر يا ربُّ كُلَّ نَفْسٍ مَسِيحيةٍ حزينةٍ ومُتَأَلِّمةٍ، ومحتاجةٍ إلى رحمتك
وعونك يا الله، ورَدِّ الضَّالِّين.

الشعب: أذكر أيها الربُّ إلهنا.

الكاهن: أَذْكُرْ يَا رَبُّ الثَّابِتِينَ فِي الْبَتُولِيَّةِ وَالتَّقْوَى وَالنُّسْكَ، وَآبَاءَنَا وَاخْوَتَنَا الْأَبْرَارَ الْمُجَاهِدِينَ، الَّذِينَ فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَاوِرِ وَفِي ثُقُوبِ الْأَرْضِ، وَالْحَاشِيَاتِ (1) الْأَرْتُوذُكْسِيَّةِ الَّتِي فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَحَاشِيَتِنَا فِي الْمَسِيحِ.

الشعب: أَذْكُرْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِيَّاهُنَا.

الكاهن: أَذْكُرْ يَا رَبُّ آبَاءَنَا وَاخْوَتَنَا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ وَيَخْدُمُونَنَا لِأَجْلِ اسْمِكَ الْقُدُّوسِ.

الشعب: أَذْكُرْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِيَّاهُنَا.

الكاهن: أَذْكُرْ يَا رَبُّ الْجَمِيعَ بِالصَّلَاحِ، وَارْحَمِ الْجَمِيعَ أَيُّهَا السَّيِّدُ، وَتَصَالِحْ مَعَنَا جَمِيعًا، وَأَعْطِ السَّلَامَ لَجَمُوعِ شَعْبِكَ، وَابْدِ الْعَثَرَاتِ، وَابْطُلِ الْحُرُوبَ، أَوْقِفْ شَقَاقَاتِ الْكَنَائِسِ، اقْمَعْ بِسُرْعَةٍ ثَوَرَاتِ الْهَرَاظِقَةِ، أَحْمَدْ تَشَامُخَ الْأُمَمِ، وَارْفَعْ قَرْنَ الْمَسِيحِيِّينَ، وَهَبْ لَنَا السَّلَامَ وَالْحَبَّةَ، يَا اللَّهُ مُخْلِصِنَا، يَا رَجَاءَ جَمِيعِ أَقْصَايِ الْأَرْضِ.

الشعب: أَذْكُرْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِيَّاهُنَا.

الكاهن: أَذْكُرْ يَا رَبُّ اعْتِدَالَ الْأَهْوِيَّةِ وَالْأَمْطَارِ السَّلَامِيَّةِ وَالْأَنْدِيَّةِ الصَّالِحَةِ وَخَصْبَ الثَّمَارِ، وَخَاتَمَةَ مَوْسَمِ صَالِحِ كَامِلَةٍ، وَإِكْلِيلَ سَنَةِ خَيْرِيَّتِكَ، لِأَنَّ أَنْظَارَ الْجَمِيعِ إِلَيْكَ تَتَرَجَّى، وَأَنْتَ تَعْطِيهَا طَعَامَهَا فِي حِينِهِ، تَفْتَحُ يَدَكَ فَيَمْتَلِئُ كُلُّ حَيٍّ مَسْرَةً.

الشعب: أَذْكُرْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِيَّاهُنَا.

الكاهن: أَذْكُرْ يَا رَبُّ الَّذِينَ قَدَّمُوا الْأَثْمَارَ، وَالَّذِينَ يُثْمِرُونَ فِي كَنَائِسِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، وَالَّذِينَ يَفْتَقِدُونَ الْمَسَاكِينَ، وَالَّذِينَ أَوْصَوْنَا أَنْ نَذْكُرَهُمْ فِي صَلَوَاتِنَا.

الشعب: أَذْكُرْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِيَّاهُنَا.

الكاهن: أَيْضًا ارْتَضِ يَا رَبُّ، أَنْ تَذْكُرَ مُقَدِّمِي هَذِهِ الْقِرَابِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْحَاضِرِ عَلَى مَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ، وَلِلَّذِينَ مِنْ أَجْلِهِمْ قَدِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، أَوْ مَنْ هُمْ خَاطَرُوا عَلَى فِكْرِهِ، وَالَّذِينَ تُقْرَأُ أَسْمَاؤُهُمْ.

هنا يذكر من يشاء من الأحياء.

الشعب: أَذْكُرْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِيَّاهُنَا.

(1) كلمة $\Sigma\nu\nu\delta\iota\alpha$ ترجمتها بالعربية حاشية أما المقصود هنا المجموعات الرهبانية.

الكاهن: أَذْكُرُ يَا رَبُّ، والدِّينَا وَأَصْدِقَاءَنَا، وَأَقْرَبَاءَنَا، وَاخْوَتَنَا (ويذكر أسماءهم).
الكاهن: أَذْكُرُ يَا رَبُّ، جَمِيعَ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ الَّذِينَ تَذَكَّرْنَاهُمْ وَالَّذِينَ لَمْ نَتَذَكَّرْهُمْ،
وَأَعْطَاهُم السَّمُويَاتِ عِوَضَ الْأَرْضِيَّاتِ، وَالْبَاقِيَّاتِ عِوَضَ الْفَانِيَّاتِ، وَالْأَبْدِيَّاتِ
عِوَضَ الْوَقْتِيَّاتِ، بِحَسَبِ مَوْعِدِ مَسِيحِكَ، بِمَا أَنَّ لَكَ سُلْطَانَ الْحَيَاةِ الْمَوْتِ.
الشعب: أَذْكُرُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.

الطلبات الآتية التي يذكرها الشماس غير واردة بمخطوطة القدس أو خريستوموس.

الشماس: مِنْ أَجْلِ خَلَاصِ وَرَحْمَةِ وَسَلَامَةِ وَمَعِيشَةٍ وَعِصْدِ صَاحِبِ الْقِدَاسَةِ بِطَرِكِنَا
(فِلَان) وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْبَطَارِكَةِ، وَسَائِرِ الْأَسَاقِفَةِ الْأَبْرَارِ الْمُسْتَقِيمِ الرَّأْيِ الْقَاطِعِينَ
بِاسْتِقَامَةٍ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي أَقْطَارِ الْمَسْكُونَةِ، وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الطَّغَمَاتِ الْكِنَائِسِيَّةِ.
الشعب: أَذْكُرُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.

الشماس: مِنْ أَجْلِ الرُّؤَسَاءِ وَالْحُكَّامِ وَالَّذِينَ فِي الرِّئَاسَةِ وَالسُّلْطَانِ، حَتَّى نَقْضِيَ
حَيَاةً سَلَامِيَّةً وَهَادِئَةً فِي تَقْوَى وَوَقَارٍ.
الشعب: أَذْكُرُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.

الشماس: وَأَيْضاً مِنْ أَجْلِ الشُّيُوخِ (1) وَالشَّمَامَسَةِ وَالشَّمَامَسَاتِ وَالْأَيُّوْذِيَّاتِ الْكَوْنِيَّاتِ
وَالْقُرَّاءِ وَالْمُقْسَمِينَ (2) وَالْمُفْسِّرِينَ وَالْمُرْتَلِينَ، وَالْمُتَوَحِّدِينَ وَالِدَّائِمِيَّاتِ الْبَتُولِيَّةِ وَالْأَرَامِلِ
وَالْيَتَامَى وَالْمُتَعَفِّفِينَ وَالَّذِينَ يَقْضُونَ حَيَاتَهُمْ بِالْعِفَّةِ الزَّوْجِيَّةِ وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ مُحِبِّي
الْمَسِيحِ.

الشعب: أَذْكُرُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.

الشماس: مِنْ أَجْلِ سَلَامِ كِنَائِسِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، وَالْعَالَمِ أَجْمَعِ، وَالَّذِينَ مِنْ أَجْلِهِمْ قَدْ قَدَّمَ
كُلُّ وَاحِدٍ أَوْ مِنْهُمْ خَاطَرُوهُ فِي فِكْرِهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ الْوَاقِفِ، جَمِيعِهِمْ وَجَمِيعِهِنَ.
الشعب: ذُكِّرُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.

(1) الكلمة اليونانية Πρεσβύτερος ترجمتها بالعربية الشيخ، البعض يستعمل كلمة كاهن.

(2) المقسمين هم الذين يتلون صلاة الإستقسامات على المأخوذ من الأرواح الشريرة.

الكاهن: وأيضاً ارتضِ يا رَبِّ، أنْ تذكرَ الذينَ أرضوكَ مِنْ جيلٍ إلى جيلٍ، آباءنا القديسين، البطارقة، والأنبياء، والرُّسل، والشهداء، والمعترفين، والمعلمين، والأبرار، وكُلَّ روحٍ صديقٍ توفي على الإيمانِ بمسيحِكَ.
أذكرُ يا رَبُّ الصَّوْتِ الملائكيِّ القائل: افرحي أَيَّتُهَا الْمُتَمَلِّتَةُ نِعْمَةً، الرَّبُّ مَعَكَ، مُبَارَكَةٌ أَنْتِ في النِّسَاءِ، ومُبَارَكَةٌ هي ثَمَرَةُ بطنِكَ، لَأَنَّكَ وَلَدْتَ مُخْلِصَ نُفُوسِنَا.

الإعلان من المتقدم:

وخاصَّةً الكُليَّة القُدَّاسَة، الطاهرة، المُباركة، الجيدة، سيِّدتنا، والِدَة الإله الدَّائمة البتولية مريم.

الشعب: أذكر أيها الرب الإله.

المتقدم ينحني ويقول (1) ما يلي:

بينما الشعب يستمر بترتيل أذكر أيها الرب إلهنا.

والقديس يوحنا النبي السابق والصاخب.

والرُّسل القديسين والمبشرين بطرس وبولس وإندراوس ويعقوب ويوحنا وفيلبس وبرثلماوس ومتى ويعقوب وسمعان ويهوذا ومتياس، ومرقس ولوقا الإنجيليين.
والأنبياء القديسين والبطارقة الأجداد والصديقين.

(1) في مخطوطة كنيسة أورشليم 1901 وفي نص الخدمة لخريستوموس يختصر إفشين ذكر القديسين ويذكر ما قد أشرنا إليه بخط غامق.

والقديسين الشهداء والمُعترفين الذين من أجل المسيح إلهنا الحقيقي استشهدوا واعترفوا الاعتراف الحسن. والأطفال الذين قتلهم هيرودس الملك، والقديسين الشهداء بروكوبيوس وثيودوروس وكيروس ويوحنا وجيورجيوس وليونديوس وسيرجيوس وباخوس وقزما وذميانوس وبولس وبايلا وأغناتلوس وإفستراتيوس والذين جاهدوا معه، والقديسين الأربعين والقديسين الخمسة والأربعين.

ويذكر القديسين المحليين وقديس ذلك النهار.

والقديسة ثقلا أولى الشهيديات والنسوة القديسات الحاملات الطيب، والنسوة القديسات طاطية، وفيفرونية وأنسطاسية وأوفيمية وصوفية وبربارة ويولياني وإيريني وإليذا وأغايي وبيسي.

ويذكر القديسات المحليات وقديسة ذلك اليوم.

أذكرُ أيُّها الربُّ الإله آباءنا وبطاركتنا القديسين، ابتداء من القديس الرسول الكلي مديحه يعقوب أخي الربِّ أول رؤساء أساقفة أورشليم، **ويذكر أسماء البطارقة المحليين حتى (فلان).** الذين رعوها باستقامة مدينة المسيح إلهنا المقدسة.

الشعب: أذكر أيُّها الرب إلهنا.

الكاهن: أذكر يا رب آباءنا ومعلمينا القديسين كليمنضس وتيموثاوس وإغناتبيوس وذيونيسيوس وإيرينيوس وغريغوريوس وألكسندروس وإفستاثيوس وأثناسيوس وباسيليوس وغريغوريوس وغريغوريوس وأمفروسيوس وأمفيلوخوس وليباريوس وذاماسوس ويوحنا وإيفانيوس وثيوفيلوس وكيلستينوس وأوغسطينوس وكيرللس ولاون وبرتيريوس وفيليكوس وإفرام وأنسطاسيوس وثيودوسيوس ومارتينوس وأغاثون وصفرونيوس.

الشعب: أذكر أيُّها الرب إلهنا.

الكاهن: أذكر يا ربَّ الجامعَ المسكونيةَ السبعة المقدسةَ والعظيمةَ، الآباءَ الثلاثمائة والثمانية عشر المجتمعين في نيقية، والمائة والخمسين الذين في مدينة القسطنطينية،

والمائتين الذين في أفسس أولاً، والستمائة والثلاثين الذين في خلقيدونية، والمائة والأربعة والستين الذين في المجمع الخامس المقدس، والمائتين والتسعة والثمانين الذين في المجمع السادس المقدس، والثلاثمائة والسبعة والستين الذين في المجمع السابع المقدس الذين اجتمعوا في نيقية ثانية، وسائر المجمع المقدسة والأساقفة الذين في المسكونة كلها، الذين يفصلون كلمة الحق باستقامة.

الشعب: أذكر أيها الرب إلهنا.

الكاهن: أذكر يا ربّ آباءنا القديسين النساك بولس وأنطونيوس وخاريطن وبولس وباخوميوس وعامون وثيودوروس وإيلاريون وارسانيوس ومكاريوس وسصوي ويوحنا وبامبو وييمن ونيلس وإيسيدوروس وإفرايم وسمعان وسمعان وثيودوسيوس وسابا وسابا وإفثيميوس وثيوكتيستوس وجيراسيموس وباندواون ومكسيموس وأنسطاسيوس وقزما ويوحنا.

الشعب: أذكر أيها الرب إلهنا.

الكاهن: أذكر يا ربّ آباءنا القديسين الذين قُتلوا على يد البرابرة في جبل سينا المقدس وفي رايتو، وسائر آبائنا الأبرار والنساك والمستقيمي الرأي وكل القديسين. لا لأننا مستحقون أن نذكر غبطة أولئك، بل من أجل أن يذكروا بدورهم حقارتنا، هم الذين سبقوا فوقفوا أمام هيكلك المخيف الرهيب.

الشعب: أذكر أيها الرب إلهنا.

الكاهن: أذكر يا ربّ الشيوخ والشمامسة والشماسات والايوذكياكونيين والقراء والمُقسّمين والمرتلين والمتوحدين والدائمي البتولية والأرامل واليتامى والمتعفين. والذين قد توفوا بإيمان في شركة كنيستك المقدسة الجامعة الرسولية.

الشعب: أذكر أيها الرب إلهنا.

الكاهن: أذكر يا ربّ ملوكنا المؤمنين الحسني العبادة، قسطنطين وهيلانة وثيودوسيوس الكبير وماركيانوس وبولخريا ولاون وجوستينانوس وقسطنطين،

والذين حكموا على منوالهم بإيمان وحسن عبادة. وكل العلمانيين المحيي المسيح الذين قد رقدوا في إيمان المسيح وختمه.

أذكر يا ربّ والدينا وأصدقائنا وأقربائنا (ويذكر من يريد من الأرثوذكسيين الراقدين)
الشعب: أذكر أيها الربّ إلهنا.

الكاهن: أذكر يا ربّ، يا إله الأرواح والأجساد كلّها، أذكر هؤلاء كلّهم من تذكّرناهم ومن لم نتذكّرهم من أرثوذكسيين الذين رقدوا على رجاء البعث للحياة الأبدية، وأرحهم في بلدة الأحياء، في ملكوتك، في نعيم الفردوس، في أحضان القديسين الآباء إبراهيم واسحق ويعقوب، حيث لا وجع ولا حزن ولا تنهد، حيث يسود نور وجهك وينير الجميع.

احفظ يا ربّ أواخر حياتنا مسيحية مرضية سلامية وبلا خطيئة، واجمعنا تحت موطن أقدام مختارك، متى شئت وكما تشاء، فقط بدون خزي وآثام، بابنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، فإنه هو وحده ظهر على الأرض دون خطيئة. الذي به، لنا ولهم، بما أنك إله صالح ومحّب للبشر. (1)

(1) في كنيسة القدس يذكر المتقدم البطريك أو رئيس الأساقفة مرة أخرى، أما ما يعلنه الشماس فقد ذكر في المخطوطات القديمة وفي نصّ أورشليم للبطريك ذميانوس 1901 وفي نصّ أثينا خريسوستوموس 1902 وفي نصّ أبستولكي دياكونية الطبعة السادسة في أثينا 1976.

المتقدم: أذكر يا ربّ أولاً أبانا وبطريركنا (فلان أو رئيس أساقفتنا فلان). وهبه لكنائسك المقدسة بسلام صحيحاً معافى مكرماً مديداً الأيام، مُفصلاً كلمة حقك باستقامة.
الشعب: لتكن سنوّه عديدة.

الشماس: من أجل السلام وحسن ثبات كل العالم وجميع كنائس الله المقدسة، ومن أجل من قدمت لأجله من الخاطرين على فكر كل واحد من الشعب الحاضر، جميعهم وجميعهم.
الشعب: جميعهم وجميعهم قاطبة.

ثم يعلن المتقدم بصوت جهوري قائلاً:

وَأَعْطِنَا مَعَهُمْ، بِمَا أَنَّكَ سَيِّدُ صَالِحٍ وَمَحَبٌّ لِلبَشَرِ.

الخورس والشعب يرتلون على اللحن الخامس:

اصْفَحْ، وَاتْرُكْ، وَاغْفِرْ لَنَا يَا اللَّهُ، سَقَطَاتِنَا الطَّوْعِيَّةَ وَالكَرْهِيَّةَ،
الَّتِي عَنْ مَعْرِفَةٍ وَالَّتِي عَنْ جَهْلِ.

النوتة البيزنطية

الإعلان من المتقدم:

بِنِعْمَةٍ وَرَأْفَاتٍ وَمَحَبَّةٍ مَسِيحِكَ لِلبَشَرِ، الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ
وَمُمَجَّدٌ مَعَهُ وَمَعَ رُوحِكَ الْكَلْبِيِّ قَدْسُهُ الصَّالِحِ وَالْحَيِّ، الْآنَ وَكُلَّ آتٍ
وإلى دهرِ الدَّاهِرِينَ.

الشعب: آمين.

المتقدم: السَّلَامُ لِكُلِّكُمْ.

الشعب: وَلِرُوحِكَ أَيْضًا.

الصلاة الربانية:

الشماس: أيضاً وأيضاً وعلى الدوام، إلى الرب نطلبُ.

الشعب: يا رب ارحم.

الشماس: من أجل هذه القرايين المكرمة الإلهية الرهيبة السماوية المجيدة، التي قدّمت وقُدّست، إلى الرب نطلب.

الشعب: يا رب ارحم.

الشماس: حتى إن الرب إلهنا، الذي تقبلها على مذبحه المقدس السماوي الروحاني لرائحة طيب زكي، يرسل لنا عوضها النعمة الإلهية وموهبة الروح القدس، نطلبُ.

الشعب: يا رب ارحم.

الشماس: بعد سؤالنا الاتحاد في الإيمان، وشركة الروح القدس، لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الشعب: لك يا رب.

بينما الشماس يتلو الطلبات المتقدم منحنى الرأس وقائلاً الافشين التالي سراً:

أيّها الإله أبو ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، الرب العظيم الاسم، الطبيعة المغبوبة، الصالح الذي لا ينضب، سيّد وإله الكل، الذي أنت مبارك معهُ إلى دهر الدهرين. الجالس على الشاروبيم، والمجد من السارافيم، يا من تمثّل لديه ألوف وألوف، وربوات وربوات من الملائكة القديسين وجند رؤساء الملائكة، لقد قبلت القرايين والعطايا والثمار المقدمة لك لرائحة طيب زكي، وارتضيت أن تُقدّسها وتكملها أيّها الصالح

بنعمة مسيحك وحلول روحك القدوس. فقدس أيها السيد نفوسنا
وأجسادنا وأرواحنا، ومُسَّ أذهاننا وتفحص ضمائرنا، انزع عنا كل فكر
شرير، وكل تخيل قبيح، وكل شهوة وتصور مُشين، وكل قول غير لائق،
وكل حسد وخُبث ومحابة، وكل كذب، وكل غش، وكل هو دنيوي،
وكل غرور، وكل مجد باطل، وكل طمع، وكل غضب، وكل حقد، وكل
انتقام، وكل تجديف، وكل تكاسل، ومن كل حركة جسد وروح غريبة
عن مشيئة قداستك.

الإعلان من المتقدم:

وأهّلنا أيها السيد، الربُّ، الحبُّ البشر، أن نجسّر بدالة، وبلا دينونة،
وبقلب طاهر، ونفس مستنيرة، ووجه غير خاز، وشفاه مقدسة، على أن
ندعوك أبا أيها الإله القدوس الذي في السموات، ونقول:

الكهنة والشعب:

أبائنا الذي في السموات ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن
مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطنا اليوم،
واترك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا ندخلنا في تجربة، لكن
نُجِّنا من الشرير.

المتقدم وهو منحنى يتلو الإفشين سرًا:

ولا تُدْخِلْنَا يَا رَبُّ، رَبُّ الْقُوَاتِ، فِي تَجْرِبَةٍ لَا نَسْتَطِيعُ تَحْمُلَهَا فَأَنْتَ
تَرَى ضَعْفَنَا، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ، وَمِنْ أَعْمَالِهِ وَمَكْرِهِ وَالْأَعْيَبِ، مِنْ أَجْلِ
اسْمِكَ الْقُدُّوسِ الْمَدْعُودِ بِهِ حَقَّارَتُنَا.

الإعلان من المتقدم:

لأنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ،
الآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الشعب: آمين.

المتقدم يبارك الشعب:

السَّلَامُ لْجَمِيعِكُمْ.

الخورس والشعب:

وَلِرُوحِكَ أَيْضًا.

الشماس:

احنوا رؤوسَكُمْ لِلرَّبِّ.

الخورس والشعب:

ساجدينَ وَطائعينَ لِلرَّبِّ.

(البعض يقول: لك يا رب).

المتقدم ينحني ويتلو الإفشين التالي سرًا:

لكَ يَا رَبُّ، نَحْنُ عِبِيدُكَ أَحْنِينَا أَعْنَاقَنَا أَمَامَ مَذْبَحِكَ الْمَقْدَسِ، مُنْتَظِرِينَ
مِنْ لَدُنْكَ الرَّحْمَةَ الْغَنِيَّةَ، فَأَرْسِلْ الْآنَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، نِعْمَتَكَ الْغَنِيَّةَ وَبِرَكَاتِكَ
عَلَيْنَا، وَقَدِّسْ نُفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا وَأَرْوَاحَنَا، حَتَّى نَكُونَ مُسْتَحَقِّينَ أَنْ نَصِيرَ
مُشَاطِرِينَ وَشُرَكَاءَ فِي أَسْرَارِكَ الطَّاهِرَةِ لِتَرْكِ الْخَطَايَا وَلِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

والإعلان من المتقدم:

لَأَنَّكَ أَنْتَ مُمَجِّدٌ يَا إلهَنَا، وَمَسْجُودٌ لَكَ، أَنْتَ وَابْنُكَ الْوَحِيدُ
وَرُوحُكَ الْكُلِّيَّ قَدْسُهُ، أَتِيهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ
آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الشَّعْبُ: آمِينَ.

ثم المتقدم يعلن ويبارك الشعب:

وَلِتَكُنْ نِعْمَةٌ وَمَرَا حِمُّ الثَّالُوثِ الْقُدُّوسِ، الْمُتَسَاوِيِ الْجَوْهَرِ، غَيْرِ
الْمَخْلُوقِ، غَيْرِ الْمُتَنَقِّسِ، الْمَسْجُودُ لَهُ، مَعَ جَمِيعِكُمْ.
الشَّعْبُ: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

الشماس بصوت جهوري:

بِخَوْفِ اللَّهِ، فَلْنُصْنَعْ.

المتقدم يرفع الحمل المقدس ويرسم إشارة الصليب على الصينية المقدسة ويقول سرًا:

أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ، الْمُسْتَرِيحُ فِي الْقَدِيسِينَ، قَدَّسْنَا بِكَلِمَةِ
نِعْمَتِكَ، وَبِحُلُولِ رُوحِكَ الْكُلِّيِّ قَدْسُهُ، لَأَنَّكَ أَنْتَ قُلْتَ أَيُّهَا السَّيِّدُ: "
كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قُدُّوسٌ ".
أَيُّهَا إِلَهُ الْكَلِمَةِ غَيْرِ الْمُدْرَكِ، الْمُتَسَاوِيِ فِي الْجَوْهَرِ مَعَ الْآبِ
وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْمُشَارِكُ لِهَمَّا فِي الْأَزَلِيَّةِ وَغَيْرِ مُتَنَقِّسِ، أَقْبَلُ التَّسْبِيحَ
الطَّاهَرَ فِي ذَبَائِحِكَ الْمُقَدَّسَةِ غَيْرِ الدَّمَوِيَّةِ، مَعَ الشَّارُوبِيمِ وَالسَّارُوفِيمِ، وَمِنِي
أَيْضًا أَنَا الْخَاطِي، الصَّارِخُ وَالْقَائِلُ:

المتقدم يعلن الإعلان:

أَلْقُدْسَاتُ لِلْقُدَّيسِينَ. (1)

الشعب والخورس:

قُدُوسٌ واحدٌ، رَبُّ واحدٌ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ، تُجَدِّ اللهُ الْآبَ، معَ الرُّوحِ
القدسِ، الذي لَهُ المجدُ إلى دهرِ الداهرين. (2)

الشماس:

بِسَلامِ الْمَسِيحِ، لِنُتَرَّلُ.

الخورس:

ذُوقُوا وَانظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبُّ، هَلُويَا. (مزمو 33)

الخورس يرتل الكينونيكون "أبارك الرب في كل حين هلوليا" والشعب يجيب بترتيل اللازمة
استيخن 9 "ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب هلوليا" (انظر آخر الكتيب حول الكينونيكون)

بينما يرتل الكينونيكون، المتقدم يقسم الحمل المقدس إلى جزأين. يمسك بيده اليمين
الجزء المختوم عليه IS-NI ويبساره الجزء المختوم عليه XS-KA ويبارك بإشارة الصليب
الجزء الذي في يمينه مغمساً إياه قليلاً في الدم الكريم.

وتم يبارك بعلامة الصليب الجزء الذي في اليد اليسرى، ويقول بصوت خافت:

اتحاد جسد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكلي قدسُهُ ودمهِ الكريم.

(1) والأصح المقدسات أي القرايين المقدسة.

(2) في مخطوطة أورشليم وأثينا 1901 و1976 الشماس يتلو ما يلي (غير وارد في النص الحديث):
من أجل خلاص وعضد أبنينا صاحب القداسة بطريركنا (فلان) ومن أجل كل نفس حزينة ومتألّسة،
وملتمة من الله الرحمة والمعونة، ومن أجل ردّ الضالين، وشفاء المرضى، وإعتاق المسييين، ومن أجل
راحة آبائنا وأخوتنا المنتهين، لنقل كلنا: يا رب ارحم. الشعب: يا رب ارحم.

ثم يضم جزئي الحمل ويغمسهما معاً في الدم الكريم على شكل صليب، ويضعهما على الصينية المقدسة، ويقطع جزءاً صغيراً ويضعه في الكأس المقدسة. (في حالة وجود عدة كؤوس مقدسة يضع في كل كأس جزءاً صغيراً). وعند وضع الجزء الصغير في الكأس يقول المتقدم بصوت خافت:

تَحِيدُ وَتَقَدِّسُ وَتُكْتَمِلُ هَذِهِ الْقَرَابِينَ الْمَقْدَسَةَ، بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الَّذِي لَهُ الْعِزَّةُ وَالْمَجْدُ إِلَى الدَّهْرِ.

الشماس بصوت خافت:

بَارِكْ يَا رَبُّ.

المتقدم بصوت خافت:

تَبَارَكَ اللهُ، الَّذِي يُبَارِكُنَا وَيُقَدِّسُ، الَّذِينَ يَخُوفُ اللهُ يَجْزُونَ وَجَمِيعَ الْمُزْمَعِينَ أَنْ يَتَنَاوَلُوا (1) بِإِيمَانٍ.

هنا يصب الزبون-الماء الحار- في الكأس المقدسة، (حسب العادة القديمة لا يضاف الماء الحار)، المتقدم يقسم جزءاً صغيراً لنفسه، وأجزاء بعدد الخدام المشتركين معه، ويغمس كل جزء بالدم الكريم ويضعه على حافة الصينية المقدسة، ثم يقسم بالحرية المقدسة باقي الحمل المقدس أجزاء صغيرة لمناولة الشعب. (تقسيم الحمل يتم فقط من المتقدم وليس من الشماس أو من أحد الكهنة المشتركين) والمتقدم يقول الإفشين التالي سراً:

إِذْ قَدْ مَنَحْتَنَا بِحَسَبِ مَحَبَّتِكَ لِلبَشَرِ، النِّعْمَةَ الْإِلَهِيَّةَ الَّتِي مِنْ لَدُنْكَ، نَتَجَرَّأُ أَنْ نَطْلُبَ لَنَا، وَأَنَا أَتَقَدَّمُ بِخَوْفٍ إِلَى أَسْرَارِكَ الْمُقَدَّسَةِ أَيُّهَا السَّيِّدُ نَطْلُبُ مِنْكَ: إِذَا أَهْمَلْنَا شَيْئاً بِسَبَبِ الضَّعْفِ الْبَشَرِيِّ، كُنْ غَفُوراً لَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إلهنا.

(1) ترجمة الكلمة اليونانية Μεταλαμβάνω أتناول / أشارك.

هنا الإيودياكونه (مساعدو الشماس) يرفعون المراوح من على القرايين المقدسة، المتقدم والكهنة يقومون بمطانية ويتلو كل منهم الإفشين التالي سرّاً (1):

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمَسِيحُ إلهنا، الخبزُ السَّمَاوِي، وغذاءُ العالمِ كُلِّه، أخطأتُ إلى السَّمَاءِ وأمامكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحَقًّا لِتَنَاوُلِ أَسْرَارِكَ المقدسةِ الطاهرة، ولكنْ لأجلِ صلاحِكَ ولطولِ أُنَاتِكَ غَيْرِ الموصوفِ، اجْعَلْنِي مُسْتَحَقًّا بِلا دِينُونَةٍ وبلا خِزْيٍ، أَنْ أَشْتَرِكَ فِي جَسَدِكَ الْكَلْبِيِّ قَدْسُهُ وَدَمِكَ الطَّاهِرِ لِتَرْكَ الْخَطَايَا وَلِلْحَيَاةِ الأبدية.

يتقدم المتقدم ويتناول الأسرار الطاهرة، (إذا خدم أسقف فهو يتناول أولاً الأسرار المقدسة ثم يتناول الكهنة والشماسة، أما إذا كان خدمة مشتركة بين كهنة فالمتقدم يتناول أولاً ثم الكهنة بحسب أوليتهم بالترتيب الكهنوتي، ثم المتقدم يتناول الشماسة.

بعد انتهاء المناولة، المتقدم يرفع الكأس المقدسة والصينية المقدسة باتجاه الشعب، والشماس يقول بصوت عالٍ:

بارك، يا رَبُّ.

فيقول المتقدم:

المجدُ لله الذي قدسنا ويُقدِّسنا جميعاً. «ارتفعِ اللَّهُمَّ على السَّمَوَاتِ، وَلِيَكُنْ مَجْدُكَ على جميعِ الأرضِ، وَمُلْكُكَ يدوم إلى الدَّهْرِ». (2)

المتقدم بصوت جهوري:

تبارك اسمُ الرَّبِّ إلهنا إلى دهرِ الدَّاهِرِينَ.

الشعب: آمين.

(1) هذا الإفشين غير وارد في نص القدس 1901 وأثينا 1902

(2) هذه الصلاة الموجودة بين القوسين غير مذكورة في نص أورشليم 1901 وأثينا 1902

المتقدم يناول الشماس الكأس المقدسة، ويتجه نحو الشعب وهو حامل الصينية المقدسة، والشماس عن يمينه يحمل الكأس المقدسة، فيتناول المتقدم جزءاً من الجسد المقدس ويغمسه بالدم المكرم ويرفعه فوق الصينية المقدسة ويعرضه أمام الشعب قائلاً:

جسد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح المقدس، يُعطى للمؤمنين لتترك الخطايا وللحياة الأبدية. (1)

الشماس بصوت جهوري:

بِخَوْفِ اللَّهِ (وِإِيمَانٍ) تَقَدَّمُوا.

يتقدم الشعب للمناولة بترتيب وورع وبدون ضجة، اثنان من الإيوداكونه (مساعدى الشماس) بمسكا منديل المناولة، المتقدم يضع الجوهرة المقدسة (جزء صغير من الجسد المقدس) على لسان المؤمن قائلاً: **جسد المسيح**. والمؤمن يقول: آمين. والشماس يسقى المؤمن الدم الطاهر قائلاً: **دم المسيح، كأس الحياة**. والمؤمن يقول: آمين. في حالة أنه خدم الخدمة كاهن وحده فيناول أولاً الجسد المقدس لكل المؤمنين ولاحقاً الدم الكريم وفي حالة المتقدم للمناولة طفل صغير يناول بالملقعة المقدسة (1) أثناء المناولة المقدسة يرتل: "اقبلني اليوم شريكاً لعشائك السري يا ابن الله، لأني لن أقول سرّك لأعدائك ولا أقبلك قبلة مغشوشة نظير يهوذا لكني كاللص اعترف لك قائلاً: اذكرني يا رب في ملكوتك".

بعد المناولة المقدسة أو أثنائها يرتل الخورس والشعب باللحن الخامس:

أَمَلًا فَمِي تَسِيحًا يَا رَبُّ. وَفَرَحًا أَفْضُ شَفَتِي، لِكِي اسْبَحْ مَجْدَكَ.

النوتة البيزنطية

(1) في كنيسة القدس جرت العادة وضع الجسد الطاهر مع الدم المقدس في الكأس ومناولة الجسد الطاهر والدم الكريم معاً للمؤمنين بالملقعة المقدسة.

الشماس أو المتقدم أو الشعب والخورس يتلو ما يلي درجاً:

نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ إلهنا، لَأَنَّكَ أَهَلَّيْتَنَا الْإِشْرَاقَ بِمَجْسَدِكَ وَدَمِكَ لَتَرْكِ
الْخَطَايَا وَلِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، فَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَنْ تَحْفَظَنَا بِلا دِينُونَةٍ، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ
وَمَحَبٌّ لِلْبَشَرِ.

المتقدم يضع القرايين الباقية على الإنديمنسي ويضع باقي الجسد الطاهر في الكأس المقدسة.
فيتقدم مساعدو الشماس إلى المتقدم وهم يحملون وعاء الماء وكأساً صغيرة الذي يستعمل بسر الزواج
مع منديل المناولة، ويصبون ماءً على أطراف أصابع المتقدم، الماء المقدس يستعمل لاحقاً في غسل الكأس
المقدسة. مساعد الشماس يقدم المبخرة للمتقدم مع علبة البخور فيضع المتقدم بخوراً فيها
ويقول الإفشين التالي سرّاً:

لقد أَمَجَّيْتَنَا يَا اللَّهُ بِالْإِتِّحَادِ بِكَ، وَلَكَ نُقَدِّمُ بِخُوراً شُكْرِيّاً، ثَمَرَ
شِفَاهِ، مُعْتَرِفِينَ بِنِعْمَتِكَ، فَالآنَ، لِيَرْتَفِعَ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ، وَلَا يَتَزَلَّ عَبَثًا، بَلْ أَنْعِمْ
عَلَيْنَا أَيْضاً بِرَائِحَةِ رُوحِكَ الْكَلِيِّ قُدْسُهُ، طِيبٌ طَاهِرٌ لَا يُتَرَعُ، أَمَلًا أَفْوَاهُنَا
تَسْبِيحًا، وَشِفَاهُنَا ابْتِهَاجًا، وَقُلُوبُنَا فَرَحًا وَسُرُورًا، بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا،
الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ وَمَعَ رُوحِكَ الْكَلِيِّ قُدْسُهُ، الْآنَ وَكُلَّ آخٍ وَإِلَى دَهْرٍ
الدَّاهِرِينَ.

المتقدم يبخر القرايين ويقول الإفشين التالي (1):

نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الْإِلَهُ مُخْلِصُ الْجَمِيعِ، عَلَى كُلِّ الصَّالِحَاتِ الَّتِي مَنَحْتَنَا
إِيَّاهَا، وَعَلَى تَنَاوُلِنَا أَسْرَارَكَ الطَّاهِرَةَ الْمُقَدَّسَةَ، وَنُقَدِّمُ لَكَ هَذَا الْبُخُورَ طَالِبِينَ:

(1) لم يرد هذا الإفشين في نص أورشليم 1901 وأثينا 1902

أَنْ تَحْفَظُنَا تَحْتَ كَنْفِ جَنَاحَيْكَ، وَأَهْلُنَا حَتَّى نَسْمَتِنَا الْآخِرَةَ أَنْ نَشْتَرِكَ
بِقُدُسَاتِكَ لِتَقْدِيسِ النُّفُوسِ وَالْأَجْسَادِ، وَلِمِيرَاثِ مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ، لِأَنَّكَ
أَنْتَ تَقْدِيسُنَا يَا اللَّهُ، وَلَكَ تَرْفَعُ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَنْ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الشعب: آمين.

المتقدم ينقل القديسات بورع داخل الهيكل إلى مائدة التهيئة، ثم يطوي الإنديمنسي.
والشماس يقول من الباب الملوكي بصوت عالٍ وهو متجه للشعب.
الشماس: **أَيْضاً** وأيضاً وعلى الدوام، بسلام إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.
الشعب: يا رَبِّ ارحم.

الشماس: حتى تصيرَ لنا مُنَاوِلَةً مُقَدِّسَاتِهِ لَطَرْدِ كُلِّ أَمْرٍ شَرِيرٍ، وَلِزَادِ الْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ، وَلِشُرْكَهَ وَمَوْهَبَةِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، نَطْلُبُ.
الشعب: يا رَبِّ ارحم.

الشماس: بعدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقَدَّاسَةَ الطَّاهِرَةَ الْمُبَارَكَةَ الْمَجِيدَةَ سَيِّدَتَنَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ
الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ وَالصَّدِيقِينَ لِنُودِّعَ أَنْفُسَنَا وَبَعْضُنَا بَعْضاً
وَكُلَّ حَيَاتِنَا لِلْمَسِيحِ الْإِلَهِ.
الشعب: ساجدينَ وَطَائِعِينَ لِلرَّبِّ. والبعض يستعمل العبارة التالية: لك يا رَبِّ.

المتقدم يتلو الإفشين التالي سراً:

أَيُّهَا الإله، يَا مَنْ لِأَجْلِ كَثْرَةِ رَأْفَاتِكَ غَيْرِ الْمَوْصُوفَةِ، تَنَازَلْتَ إِلَى
ضَعْفِ عَيْدِكَ، وَأَهْلَتُنَا الْإِشْرَاقَ فِي مَائِدَتِكَ هَذِهِ السَّمَاوِيَّةِ، وَلَا تُدْنِنَا لِنَحْنُ
الْخَطَاةَ عَلَى تَنَاوُلِنَا أَسْرَارَكَ الطَّاهِرَةَ، وَلَكِنْ احْفَظْنَا أَيُّهَا الصَّالِحُ فِي
الْقَدَّاسَةِ، لِكَيْ نَصِيرَ مُسْتَحْقِينَ لِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ فَنَجِدَ نَصِيحاً مَعَ جَمِيعِ

القديسين الذين أرضوك منذ الدهر، في نور وجهك، برأفات ابنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، الذي أنت مبارك وممجّد معه ومع روحك الكلي قدسه الصالح واخيه، الآن وكل آن وإلى دهر الداهرين.

ثم الإعلان من المتقدم:

لأنّ اسمك الكلي الإكرام والعظيم الجلال مبارك ومقدّس، أيّها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل آن وإلى دهر الداهرين.
الشعب: آمين.

صلاة الحل: المتقدم وسائر الكهنة والشمامسة يقفون بالباب الملوكي باتجاه الشعب.

المتقدم: السّلام لجميعكم.

الشعب: ولروحك أيضاً.

الشمامس: لنحن رؤوسنا للرّب.

الشعب: ساجدين وطائعين للرّب. (لك يا رب).

الجميع يحنى أعناقهم، والمتقدم يرفع يده اليمنى على شكل بركة، ويقول سراً:

أيّها الإله العظيم العجيب، اطلع على عبيدك الذين يحنون لك أعناقهم وامدّد يدك العزيزة المليئة بركات، وبارك شعبك، واحفظ ميراثك، حتى نمجّدك الآن وكل آن، يا إلهنا الوحيد الحيّ الحقيقي، الثالوث القدوس المتساوي الجوهر، أيّها الآب والابن والروح القدس.
يبارك الشعب

والإعلان من المتقدم:

لأنّك لك يليق وينبغي من جميعنا، كلّ مجد وإكرام وسُجود وشكر، أيّها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل آن وإلى دهر الداهرين.
الشعب: آمين.

الشماس: بِسَلَامِ الْمَسِيحِ، لِنَمُضِ.

إذا كانت الخدمة في الهيكل فيتلو المتقدم الإفشين علناً من الباب الملوكي، وإذا خارج الهيكل يبدأ القارئ بتلاوة مزمو 76 الأعداد 14 و 15 و 11 و 12 و 6 و 4 أما الإكليروس والشعب فيرددون على كل استيخن (عدد) اللازمة من المزمور عدد 14 و 15 .

فتصير الدورة كمثل دورة الدخول فيمرون من وسط الكنيسة ويدخلون من الباب الشمالي للهيكل وبينما يمر الكهنة وسط الشعب المتقدم يبارك بصليب البركة. ويصل إلى المكان الذي عليه قد نقل القرايين. والمتقدم يتلو هذا الإفشين علناً بصوت جهوري:

إذْ نحنُ سالكونَ من قُوَّةٍ إلى قُوَّةٍ، وبعدَ أنْ تَمَمْنَا في هيكلكِ الخدمةَ الإلهيةَ، نَطْلُبُ إِلَيْكَ الْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنُّنَا، أَنْ تُؤَهِّلَنَا بِكَمَالِ مَحَبَّتِكَ للبشرِ، فَصَلِّ طَرِيقَنَا بِاسْتِقَامَةٍ، وَثَبِّتْنَا فِي خَشْيَتِكَ، وَارْحَمْ الْجَمِيعَ، وَأَظْهِرْهُمْ مُسْتَحِقِّينَ لِلْمَلَكُوتِ السَّمَاوِيِّ، بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا، الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ وَمَجْدٌ مَعَهُ وَمَعَ رُوحِكَ الْكُلِّيِّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ وَالْحَيِّ، الْآنَ وَكُلَّ آتٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الشعب: آمين.

ويدخل الإكليروس الهيكل. ومباشرة الكاهن يأكل ويشرب ما تبقى من القرايين.

الكاهن يقول الإفشين التالي(1):

لقدْ أَعْطَيْتَنَا أَيُّهَا السَّيِّدُ، الْقُدَّاسَةَ بِالِاشْتِرَاكِ فِي جَسَدِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ الْكُلِّيِّ قُدْسُهُ رَبَّنَا وَإِنُّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَدَمِهِ الْكَرِيمِ، فَأَعْظِنَا أَيْضاً نِعْمَةً رُوحِكَ الصَّالِحِ، وَاحْفَظْنَا بِلا عَيْبٍ فِي الْإِيمَانِ، وَقُدِّنَا لِكَمَالِ التَّبَنِّيِ وَالْفِدَاءِ وَلِلنَّعِيمِ

الأبدِي المَزْمَع، لَأَنَّكَ أَنْتَ تَقْدِسُنَا وَإِنَارْتُنَا يَا اللَّهُ، أَنْتَ وَابْنُكَ الْوَحِيدُ وَرُوحُكَ
الْكُلِّي قُدْسُهُ، الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ. (1)

الشماس بجِد وهدوء:

لِخَفَظْ (2) بِسَلامِ المسيح.

المتقدم سرّاً:

تَبَارَكَ اللَّهُ، الَّذِي يُبَارِكُ وَيُقَدِّسُ وَيُظَلِّلُ وَيُسَلِّمُ وَيَحْفَظُ حَيَاتِنَا جَمِيعاً، بِتَنَاوُلِ
أَسْرَارِهِ الْمُقَدَّسَةِ الطَّاهِرَةِ الْحَيَّةِ، الَّتِي أَهْلَنَّا لِلِاشْتِرَاكِ بِهَا، كُلَّ حِينَ الْآنَ وَكُلَّ آنٍ
وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

المتقدم يوزع على الشعب خبز التقديم الأولى، والخوروس يرتل بعض مقاطع المزامير، أو

طروبارية العيد. وثم الدعاء البطريكي أو دعاء المتقدم.

(1) هذا الافشين غير وارد في نصوص أورشليم وخريستوذولس.

(2) النصوص القديمة تسعمل فعل لِنَنْصَرِفَ Απολύεσθε وليس لِخَفَظْ Φυλαχθῶμεν

لائحة مزامير الكينيكون

1:32	ابتهجوا أيها الصديقون بالرب.
1:148	سبحوا الرب من السموات، سبحوه في الأعالي.
5:46	صعد الله بصوت التهليل، الرب بصوت التهليل.
8:33	ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب.
6:111	ذكر الصديق مؤيداً.
4:18	إلى كل الأرض خرج صوتهم.
2:8	من أفواه الأطفال والرضع نظمت تسبيحاً.
1:88	ليضيئ بنور وجهه.
13:131	الرب اختار صهيون.
1:147	امدحي الرب يا أورشليم.
6:4	رسمت علينا نور وجهك.
1:117	احمدوا الرب لأنه صالح. لأن إلى الأبد رحمته.
9:110	أرسل فداءً لشعبه.
4:64	طوبى لمن اخترته وقبلته لكي يسكن في ديارك.
4:103	الصانع ملائكته أرواحاً، وخدامه هيب نار.
13:115	كأس الخلاص أقبل وباسم الرب أدعو.
12:73	صنع الخلاص في وسط الأرض.
10:142	روحك الصالح يهديني في أرض مستقيمة.
11:50	روحك القدوس لا تترعه مني.

الكينيكون لعيد القديس يعقوب من المزمور 33

اللازمة: ذوقوا ما أطيب الرب، هلولوا

أبارك الرب في كل حين، تسبحته بفي في كل آن.
نفسى تمتدح بالرب. فيسمع الودعاء فيفرحون.
عظموا الرب معي. ولترفع اسمه جميعاً.
طلبت الرب باجتهاد فاستجاب لي ومن جميع أحزاني نجاني.
تقدموا إليه واستنبروا فلا تخزى وجوهكم.
هذا المسكين صرخ والرب استمع له ومن جميع أحزانه خلصه.
ملاك الرب يعسكر حول خائفه وينجيهم.
ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب، فطوبى للرجل المتكل عليه.
اتقوا الرب يا جميع قديسيه فإنه ليس للذين يتقونه إعواز.
الأغنياء افتقروا وجاعوا أما الذين يبتغون الرب فلا يعوزهم شيء من الخير.
تعالوا أيها الأولاد واسمعوني فأعلمكم مخافة الرب.
أي إنسان يهوى الحياة ويحب أن يرى أياماً صالحة ؟
صن لسانك عن الشر وشفثاك لا تنطق بالشر.
جد عن الشر واصنع الخير. اطلب السلامة واسع في ابتغائها.
عينا الرب على الصديقين. وأذناه إلى طلبتهم.
وجه الرب على الذين يعملون المساوى. ليبعد من الأرض ذكرهم.
الصديقون صرخوا والرب استجاب لهم ومن جميع أحزائهم نجاهم.
قريب هو الرب من منسحقي القلوب والمتواضعين بالروح يخلص.
كثيرة هي أحزان الصديقين ومن جميعها ينجيهم الرب.
يحفظ الرب عظامهم وواحد منها لا ينكسر.
موت الخطاة شرير، والذين يعضون الصديق يأثمون.
الرب يفتدي نفوس عبيده ولا يخيب جميع المتكلين عليه.

القراءات من العهد القديم والجديد التي تقرأ يوم عيد القديس يعقوب أخي الرب.

بحسب الترتيب المتبع حالياً

المقدم: السلام لجميعكم. الشعب: ولروحك.

القارئ: قراءة من نبوة أشعياء النبي. (60: 1-16)

هكذا يقول الرب، استنيري، استنيري يا اورشليم لأن نور الرب يأتي ومجده يشرق عليك. ها أن الظلمة ستغطي الأرض والظلام على الأمم، أما عليك فسيظهر الرب ومجده يرى عليك، وسيسلط الملك بنورك والأمم بضيائك. ارفعي عينيك حولك فيها إن أولادك مجتمعون. سيأتي بنوك كلهم من بعيد، وتحمل بنائك على الأكتاف. عندها ستتظن وتفرحين وتخافين وتتعجبين في القلب، لأن ثروة البحر والأمم والشعوب ستحول إليك، وتأتي إليك قطعان الجمال، وجمال وعيفة ستغطيك، وكل الذين من سبأ سيأتون حاملين ذهباً ويحلبون لبناً وحجراً كريماً، ويذيعون بخلص الرب، وكل هملان قিদار تجتمع إليك، وتأتي إليك كباش نيباؤوت، وتقدم ذبائح مقبولة على مذبحي وبيت صلاتي تمجد. من هم هؤلاء الذين يطهرون كالغمام وكحمامات مع فراخ؟ الجزائر انتظرتني وسفن ترشيش بين الأولى من أجل اقتياد أبنائك من بعيد وفضتهم وذهبهم معهم، من أجل اسم الرب القدوس ولأن قدوس إسرائيل تمجد. وغرباء سيبنون جذرائك وملوكهم ينتظرونك لأني بسبب غضبي ضربتك وبسبب رحيي أحبتك، وستفتح أبوابك دائماً ولن تغلق نهاراً ولا ليلاً لأجل إدخال قوة الأمم إليك، وملوكهم كأسرى لأن الأمم والملوك الذين لا يخدمونك سيبيدون والأمم تخرب خراباً، ومجد لبنان سيأتي إليك، أبناء الذين أذلوك وأغاطوك خائفين، ويسجد الذين أغاطوك كلهم عند باطن قدميك، وتدعين مدينة الرب صهيون قدوس إسرائيل، لأنك أصبحت مهجورة ومكروهة ولم يكن معين، لذا أجعلك فرحاً دهنياً وسروراً لأجيال أجيال، وسترضعين لبن الأمم وثروة الملوك تأكلين، وستعرفين أني أنا الرب مخلصك وفاديك إله إسرائيل.

مباشرة يرتل البروكيمن مع الاستيخونات

بروكيمنن لعيد القديس يعقوب أخي الرب.

اللحن الثامن من المزمور الثامن عشر

اللازمة: إلى كُلِّ الأرضِ خرجَ صوتهُ، وإلى أَقْطَارِ المسكونةِ كلامُهُ.

عدد 2: السمواتُ تذيعُ مجدَ اللهِ والفلَكُ يخبرُ بأعمالِ يديه. اللازمة.

عدد 3: يومٌ ليومٍ يفيضُ كلمةٌ ليلٌ ليلٍ يخبرُ علماً. اللازمة.

عدد 8: ناموس الربِّ بلا عيبٍ يردُّ النفوسَ، شهادةُ الربِّ تحكمُ الأطفال. اللازمة.

عدد 9: حقوق الربِّ مستقيمةٌ تفرحُ القلبَ، وصيةُ الربِّ مضيئةٌ تنيرُ العينين. اللازمة.

يوم عيد القديس يعقوب يقرأ الفصل الرسائلي

القارئ: قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل غلاطية. (11:1-

19)

يا اخوة أعلمكم أن الإنجيل الذي بشرت به ليس بحسب الإنسان. لأني لم أتسلمه أو أتعلّمه من إنسان بل بإعلان يسوع المسيح. فإنكم قد سمعتم بسيرتي قديماً في ملّة اليهود أني كنت أضطهد كنيسة الله يافراط وأدمرها. وأزيد تقدماً في ملّة اليهود على كثيرين من أتراي من جنسي بكوني أوفر منهم غيرة على تقليد آبائي. فلما ارتضى الله الذي أفرزني من جوف أمي ودعاني بنعمته. أن أعلن ابنه في لأبشر به بين الأمم لساعتي لم أصغ إلى لحم ودم. ولا صعدت إلى أورشليم إلى الرسل الذين قبلي بل انطلقت إلى ديار العرب وبعد ذلك رجعت إلى دمشق. ثم إني بعد ثلاث سنين صعدت إلى أورشليم لأزور بطرس فأقمت عنده خمسة عشر يوماً. ولم أر غيره من الرسل سوى يعقوب أخي الرب.

ثم الهليلاريون باللحن الثاني من المزمور 88

اللازمة: هلوليا هلوليا هلوليا

- استيخن 2: يا رَبُّ سَأَتْرَنِم بِمَراَحِكْ إلى الأبد. وأُذيع أمانتك بقمي إلى جيل فجيل. (هلوليا 3)
- استيخن 6: يا رَبُّ ان السَّمَوَات تُذيع عَجائِبِكَ وأمانتك في جماعة القديسين. (هلوليا 3)
- استيخن 8: الله مجيد في مجمع القديسين وعظيم ورهيب على الذين يُحيطون به أجمعين. (هلوليا 3)
- استيخن 15: العدل والإنصاف قاعدة عرشك، الرحمة والأمانة تسلكان أمام وجهك. (هلوليا 3)

ثم الفصل الإنجيلي التالي:

القراءة من الإنجيل المقدس بحسب بشارة متى (13: 53-57)

في ذلك الزمان. جاء يسوع إلى وطنه وكان يعلمُ الجموعَ في مجمعهم. حتى
بُتُوا وقالوا من أينَ لَهُ هذه الحكمة والقوات. أليسَ هذا ابنَ النجار. أليسَ أمُّهُ
تُسمى مريمَ. واخوتُهُ يعقوبَ ويوسي وسمعانَ ويهوذا. أليستَ أخواتُهُ كُلَّهِنَّ
عندنا. فَمِنْ أَيْنَ لَهُ هذا كُلُّهُ. وكانوا يَشْكُونُ فيه. وأنَّ يسوعَ قال لهم: لا يكونُ
نبيُّ بلا كرامةٍ إلا في وطنه وبيته. ولم يصنعْ هناكَ كثيراً من القواتِ، من أجلِ
عَدَمِ إيمانهم.

يوجد ترتيب آخر لعيد القديس يعقوب أخي الرب، وهو كالتالي:

بعد القراءة من نبوة أشعيا النبي تتلى الاستيخونات التالية:

يرتل البروكيمن من المزمور 121

فرحت بالقائلين لي إلى بيت الرب نذهب.

- ستيخن1:** في ساحاتك يا أورشليم وقفت أرجلنا، أورشليم المدينة العامرة التي تحيط بها الأسوار
- ستيخن2:** لأنه إلى هناك صعدت الأسباط، أسباط الرب شهادة لإسرائيل. للاعتراف باسم الرب، لأنه هناك نصب الكراسي للدينونة. كراسي بيت داود.
- ستيخن3:** فاسألوا الآن السلام لأورشليم، والعيش الرغيد للذين يحبونك.
- ستيخن4:** من أجل إخواني وجيراني تحدثت عنك بالسلام، من أجل بيت الرب إلهنا التمسست لك الخيرات.

القارئ: قراءة من رسالة القديس يعقوب الجامعة (1: 1-18)

من يعقوب عبد الله والرب يسوع المسيح إلى الأسباط الاثني عشر الذين في الشتات، سلام. احتسبوا كل فرح يا اخوتي أن تقعوا في تجارب متنوعة، عالمين أن امتحان إيمانكم ينشئ صبراً، والصبر فليكن له عمل كامل حتى تكونوا كاملين وتأمين غير ناقصين في شيء. وان كان أحدكم تنقصه حكمة فليطلب من الله الذي يؤتي الجميع بسخاء خالص بغير امتنان فيعطي، ولكن ليطلب بإيمان غير مرتاب في شيء، فإن المرتاب يشبه موج البحر الذي تسوقه الريح فيختبط، فلا يظن مثل هذا الإنسان أنه ينال من الرب شيئاً. ان الرجل ذا النفسين متقلقل في جميع طرقه. ليفتخر الأخ المتواضع بعلواه وأما الغني فيتواضعه، فإنه يزول كزهرة العشب. أشرق الشمس بالحر فبيست العشب فسقط زهره واضمحل رونق وجهه، كذلك الغني يزول في مساعيه. طوبى للرجل الذي يصبر على التجربة. لأنه إذا زكي ينال إكليل الحياة الذي وعد به الرب للذين يحبونه. لا يقل أحد إذا جرب ان الله قد جربني، فإن الله غير مجرب بالشورور وهو لا يجرب أحداً، بل كل إنسان تكون تجربته باجتذاب شهوته

وتملقها له. ثم الشهوة إذا حبلت تلد الخطيئة والخطيئة إذا تمت تنتج الموت. لا تضلّوا يا اخوتي الأحباء، ان كل عطية صالحة وكل موهبة كاملة إنما تقبّط من فوق من لدن أبي الأنوار، الذي ليس عنده تحول ولا ظل دوران، فإنه شاء فولدنا بكلمة الحق لنكون باكورة ما من خلّاتقه.

يرتل المثلثون المزمور 86

هللوا هللوا هللوا

ستيخن1: أساساته في الجبال المقدسة، الرب يحب أبواب صهيون أكثر من كل مساكن يعقوب.
ستيخن2: قد قيل فيك الأجداد يا مدينة الله، أنا أذكر رهاب وبابل بين الذين يعرفوني، ها هي فلسطين وصور وشعب الحبشة، يقولون ان هذا ولد هناك.
ستيخن3: الإنسان يقول ان أمي هي صهيون، والإنسان ولد فيها والعلّي نفسه أسسها.
ستيخن4: عندما يدون الرب الشعوب والرؤساء يعين هذا الذي ولد فيها، ان سكني الجميع سكني جموع تهلل.

ثم الطلبة الانتهالية، وثم الإنجيل.

القراءة من الإنجيل المقدس بحسب لوقا (20:21-28)

ومتى رأيتم أورشليم محاطة بجيوش فاعلموا حينئذ أن خرابها قد اقترب. فحينئذ الذين في اليهودية فليهربوا إلى الجبال، والذين داخلها فليفروا خارجاً، والذين في البلاد فلا يدخلوها. لأن هذه أيام انتقام لكي يتم كل ما قد كتب. الويل للحبالى والمريضات في تلك الأيام، فإنه سيكون ضيق شديد في الأرض وسخط على هذا الشعب. ويسقطون بحمد السيف ويُسبّون إلى جميع الأمم. وتدوس الأمم أورشليم إلى أن تتم أزمنة الأمم. وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم. وعلى الأرض كَرْبٌ لأمم بحيرة، من عجيج البحر وحيشانه. وتزهق الناس من الخوف وانتظار ما يأتي على المسكونة. فان قوات السموات تنزعزع. وحينئذ يشاهدون ابن البشر آتياً في سحابة بقوة ومجد عظيمين. ومتى أخذ يقع هذا فانتصبوا وارفعوا رؤوسكم لأن فداءكم قد اقترب.

نضع هنا النوتة البيزنطية لطروبارية ليسكن كل ذي جسد...

لائحة أسماء قديسي فلسطين

كانون الثاني

- 2- القديسة ثيودوتي أم ماقّي الفضة الذين من آسيا
- 3- النبي ملاحيا. والشهيد غورذيوس.
- 4- عيد حافل للرسل السبعين القديسين
- 7- عيد حافل للنبي المجيد يوحنا المعمدان السابق.
- 8- البار جيورجيوس الخوزيفيتي. والنبي سامياس الأولميتي
- 11- البار ثيودوسيوس رئيس الأديرة
- 14- الأبرار المقتولين في طور سيناء ورايثو
- 20- البار إفتيميوس الكبير
- 22- الرسول تيموثاوس من الرسل السبعين والشهيد أنسطاسيوس الفارسي
- 26- البار كسينيفون ورفيقتة مريم وأولاده أركاذيوس ويوحنا. والشهداء حنانيا، بريسفيتيروس، بطرس السحان، ورفقته الجنود السبعة.

شباط

- 3- الصديق سمعان الشيخ قابل الإله، والنبية حنة. والشهداء أذريانوس وإفولوس، وعزرا النبي.
- 6- فرسانوفيس ويوحنا الأبرار. البار ذوروثيوس
- 8- زخريا النبي
- 10- الشهداء إناثا والنديني بولس. زأنسطاسيوس رئيس أساقفة أورشليم
- 11- الشهيدان أكيبلا وبريسكيلا الرسولان. والبار مارتينيانوس

- 14- الشّشهيد بالكهنة فيلومينوس أسقف غزة
- 15- أنيسوموس من الرسل السبعين. والشهيد فايور
- 16- الشهيد بامفيلوس ورفقته: واليس، سيلفكوس، برفيريوس، يوليانوس، ثيوذولس. والمصريون الياس، أرمياس، أشعيا، صموئيل، ودانيال.
- 17- مريامي أخت فيلبس التلميذ والرسول
- 19- أرخيوس فيليمن أبفيا من الرسل السبعين. والبار كونون
- 21- زكريا بطريك أورشليم (609-632)
- 26- القديس البار برفيريوس أسقف غزة. العظيمة في الشهيديات فوتيني السامرية وأخواتها: فوفو، فوتس، براسكفي، كريكاي. وأولادها: يوسس، فوتينوس
- 27- البار بروكوبيوس الذيكبوليتي (أسقف المدن العشر)
- 28- نمفاس وإيفولوس من الرسل السبعين. والبار باسيلوس المعترف

آذار

- 4- القديس البار جيراسيموس الذي في بيرة الأردن. والشهيدان بولس ويولياني
- 5- الشهداء كونون البستاني. الشهيدان إفولوغوس وإيفلامبوس
- 8- أرميا من الرسل السبعين
- 11- كسينوفون رئيس أساقفة أورشليم (634-638). البار جيورجيوس السينائي
- 15- أرسطوفولوس الرسول، أسقف بريطانيا أخو برنابا الرسول.
- 16- العشرة شهداء الذين من فينيقية. البار خريستوذولس الذي من باطموس
- 18- كيرلس رئيس أساقفة أورشليم (350-386)
- 20- الآباء (الساباتيون) الذين قتلوا في دير القديس سابا
- 24- الثمانية شهداء الذين من قيصرية فلسطين
- 28- هيروديون من الرسل السبعين
- 29- الشهداء: مرقس، أسقف اريثوسيون، كيرلس، الشماس والنسوة والكهنة الذين من عسقلان وغزة

30- يوثيل النبي. البار يوحنا السلمي. يوحنا بطريرك أورشليم

نيسان

- 1- البارة مريم المصرية
- 2- الشهيدة البتول ثيوذورة
- 4- البار سوزيماس
- 6- الشهيدان اللذين من عسقلان. وغريغوريوس الاسينائي
- 7- أغافوس وفليغون وروسوس وأسينكريتوس من الرسل السبعين
- 11- أولداس النبي
- 14- أريستارخوس وبوذس وترفيمس من الرسل السبعين
- 18- البار يوحنا تلميذ غريغوريوس الذيكابوليتي
- 20- زكا من الرسل السبعين
- 21- البار أنسطاسيوس السينائي
- 23- المعظم في الشهداء جيورجيوس الحائز راية الظفر. والشهيد جيورجيوس الذي من بلتماوس (عكا) 1752م.
- 25- الرسول مرقس الإنجيلي
- 27- سمعان الشهيد في الكهنة قريب الرب أسقف أورشليم
- 29- ياسون وسوسيائروس من الرسل السبعين
- 30- القديس يعقوب أخو يوحنا اللاهوتي

أيار

- 1- أرميا النبي
- 8- الرسول يوحنا اللاهوتي التلميذ والإنجيلي
- 9- أشعيا النبي
- 10- سمعان الغيور، أو ثنائيل من الرسل الأثني عشر
- 14- ليون الثاني بطريرك أورشليم (1170-1190)
- 16- ألكسندروس رئيس أساقفة أورشليم. والشهداء الشبايون المستشهدين على يد فيلمون

- 17- أنذرونيكس وينيا الرسولان
- 21- القديسان المعظمان قسطنطين وهيلانة المعادلان الرسل
- 23- مريم التي لكليوبا حامله الطيب
- 26- كاربوس من الرسل السبعين. الفيوس من الأثني عشر وأولاده الشهداء افيركس وهيلانة
- 29- ثيودوسية الشهيدة

حزيران

- 4- مريم ومرثا أختا أليعازر
- 6- العذارى الشهيدات الخمس مرثا ومريم ورفيقاتهما كيريا، فاريفيا، وماريكا
- 11- الرسولان برثلماوس من الأثني عشر. وبرنابا من الرسل السبعين
- 14- أليشاع النبي
- 15- عاموص النبي. والرسل فوتوناتوس وأخايكوس وسيفانوس من السبعين. البار ايرونيمس
- 19- الرسول يوزا أو ثاذيوس من الأثني عشر
- 24- عيد حافل للصديقين زحريا وأليصابات
- 27- يوانا (حنة) حامله الطيب
- 28- الشهداء السبعون من بيسان (سكيثوبولس)
- 29- القديسان بطرس وبولس هامتا الرسل
- 30- عيد حافل للرسل الأثني عشر

تموز

- 1- الشهيد قسطندينوس العجائبي ورفقته
- 2- يوفيناليوس بطريك أورشليم (422-458)
- 4- اندراوس الأروشليمي رئيس أساقفة كريت
- 8- بركوبيوس العظيم في الشهداء ورفقته: ثيودوسية أمه، والنسوة الأثنتا عشرة المشيرات، وأنتيوخوس ونيقوديموس. الشهيد أفداس.
- 12- فبرونيكي نازفة الدم التي شفها المسيح

- 14- أكيلاس من الرسل السبعين. البار أونيسيوس العجائي
- 18- الشهداء بولس ووالينديني وثي.
- 19- ثيودوروس أسقف أسيس الذي من دير القديس سابا
- 20- النبي (إلياس) إيليا التسيي
- 22- القديسة مريم المجدلية حاملة الطيب والمعادلة للرسل
- 23- حزقيال النبي
- 28- الشمامسة: بوخوروس، نيكاتور، تيمون، وبرميناس من الرسل السبعين
- 30- سيلا وسلوان وكريسكسيس وايننتوس واندرونيكس من الرسل السبعين
- 31- يوسف الرامي

آب

- 1- الشهداء السبعة المكابيون: آفي، أنطونيوس، غورياس، اليعازر، إيفسيفوناس، أحيم، ماركولوس، ووالدقم سولومي، ومعلمهم أليعازر
- 2- نيقوديموس المستشار
- 3- سالومي حاملة الطيب
- 7- ناركيسوس الشهيد رئيس أساقفة أورشليم
- 9- ماثثياس الرسول. والبار باساريون
- 13- إفذوكية الملكة. البار سيرس رئيس دير غزة. البار ذوروثيوس. البار ذوسيثيوس
- 14- ميخا النبي
- 17- الشهداء بولس ويولياني وكوذراتوس وأكاكيوس وسترانونيكوس
- 19- الشهداء تيموثاوس، أغابيوس، ثقلا
- 20- صموئيل النبي
- 21- الرسل ثاذيوس من الأثني عشر.
- 24- الشهيد بالكهنة افطخيوس تلميذ يوحنا الإنجيلي
- 25- الرسول تيطس من الأثني عشر

31- العذارى السبع اللواتي قتلن في غزة

أيلول

- 1- الصديق يشوع بن نون.
- 2- الكهنة العازر وفينيبس الصديقان.
- 3- القديس ثيوكتيستوس البار.
- 4- النبي موسى معابن الله. القديسة إرميوني ابنة فيلبوس الرسول. الشهيدان ثيوتيموس وثيودولس القديسان.
- 8- ميلاد سيدتنا والدة الإله.
- 9- الصديقان جدا المسيح يواكيم وحنة.
- 10- الرسل أبليس ولوقا وكليمس من السبعين.
- 13- كونيلىوس الشهيد قائد المئة.
- 17- الأساقفة الشهداء بيلفس ونيلوس. والشهيدان باترموثيوس والياس
- 21- النبي يونا. الرسول كذراتوس من السبعين. البار وحامل الإله يونا من دير مار سابا، والد ثيودوروس وثيوفانس الكتبة. الشهيد افسيفيوس. نسطر المعترف والشهداء افسيفيوس وزينون.
- 24- البار كونيوس.
- 27- مرقس، أريستارخوس وزينون من الرسل السبعين.
- 28- البار خاريطون المعترف. باروخ النبي.
- 29- البار كيرياكوس السائح. الشهداء المائة والخمسون الذين من فلسطين.

تشرين الأول

- 1- حنانيا الرسول من السبعين.
- 2- البار يوحنا الخوزيفيتي، أسقف قيصرية.
- 6- الرسول توما من الاثني عشر.
- 8- البارة بلاجيا.
- 9- الرسول يعقوب الألفي من الاثني عشر.
- 11- الرسول فيلبس من السبعة شمامسة. البار إبراهيم وابن أخيه لوط. البار ثيوفانيس المعترف والكاتب.
- 14- البار قزما الشاعر أسقف مايوما. الشهيد في الكهنة سلفانوس الشيخ.

- 16- الشهيد لونجينوس قائد المئة ورفاقه.
- 17- هوشع النبي. نقل رفات اليعازر الصديق.
- 18- الرسول لوبا البشير.
- 19- يوثيل النبي.
- 21- البار إيلاريون الكبير.
- 23- الرسول والتلميذ يعقوب أخو الرب أول رؤساء أورشليم.
- 25- القديسة طابيثا التي أقامها من الموت الرسول بطرس.
- 26- القديسة بوكلا زوجة بيلاطس البنطي.
- 28- البار ستيفانوس الذي من دير مار سابا.
- 29- الشهيد كيرياكوس أسقف أورشليم، وأمه الشهيدة حنة.
- 30- الرسول كليوبا.
- 31- الرسل ستاخس، أبليس، أمبلياس، أورفانوس، ناركيسوس، أرسطوفولوس من السبعين.

تشرين الثاني

- 3- نقل رفات القديس جيورجوس العظيم في الشهداء إلى مدينة اللد، وتدشين كنيسة فيها.
- 5- الشهيدان غلاكتيون وابستيمي. الرسل أرماس وباطروفاناس ولينوس وغايوس وفيلولوجوس من السبعين رسول. الشهيد ذومنينوس ورفقته: تيموثاوس، ثيوفيلوس، ثيوتيموس، ذروثيوس الكاهن، افسسيخيوس، كارتيريوس، سيلفانوس، بامفيلوس والبقية.
- 10- أولمبياس، روديون، أراستوس، سوسيپاتروس، وكوارتوس من الرسل السبعين.
- 12- أخيا النبي.
- 14- التلميذ فيلبس الرسول من الأثني عشر.
- 15- الشهداء إلياذيوس وماركيلوس وإستوخيوس.
- 16- التلميذ والرسول الطاهر متى البشير.
- 18- الشهيد رومانوس.
- 19- عوبيديا النبي.
- 22- فيليمون، أرخيوس، أونيسيوس من الرسل السبعين. أبغيا، الشهيد بروكوبيوس الفلسطيني.
- 25- العظيمة في الشهداء كاترينا عروسة المسيح.
- 30- التلميذ اندراوس المدعو أولاً.

كانون الأول

- 1- ناحوم النبي.
- 2- حيقوق النبي.
- 3- صفنيا النبي. يوحنا اسقف كولونيا.
- 4- البار يوحنا الدمشقي. بربارة العظيمة في الشهيدات.
- 5- البار سابا المتقدس.
- 8- سوستينس، أبولوس، قيافا، تيخكس، قيصر، وإيفروذتيوس من السبعين رسولاً.
- 11- أحد الأجداد.
- 12- الشهيد ألكسندروس رئيس أساقفة أورشليم (213-250)
- 15- الشهيدة البارة شوشانا، التي تحولت لرجل وسميت يوحنا.
- 16- حجيا النبي. القديس مودستوس بطريك أورشليم (632-634).
- 17- دانيال النبي، والفتية الثلاثة حنانيا، عزريا، ميخائيل.
- 18- مودستوس الشهيد في الكهنة. الشهداء زكا الشماس وألفيوس القارئ الذي نسكو في قيصرية. (الأحد قبل الميلاد: تذكار جميع الذين أرضوا الله منذ آدم حتى يوسف الذيق الخطيب، مع جميع الأنبياء والنبيات)
- 19- الشهداء ايليا وبروفوس وآريس....
- (الأحد بعد الميلاد: تذكار يوسف الصديق خطيب والددة الإله العذراء، وداود النبي والملك، ويعقوب أخي الرب).
- 27- القديس استفانوس أول الشهداء رئيس الشمامسة. والقديس ثيودورس الكاتب.
- 29- الأطفال 14000 القديسون الذين قتلوا في بيت لحم على يد هيروودس.
- 31- البارة ميلاني الرومية.

(طبع بإذن صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ذيودوروس الأول،
بطريك المدينة المقدسة أورشليم وسائر أعمال فلسطين 1999)